



صوت عُمان في الوطن العربي



■ ازدادت سماء السلطنة أمس باكتمال قمر شهر شعبان بدرا في هذه الأيام التي تقرنا من التفحات الروحانية لشهر رمضان المبارك لتلهج الألسن بالدعاء «اللهم بلغنا رمضان غير فاقدين ولا مفقودين» ونسال الله العلي القدير أن يحفظ عمان وأهلها وهي تنعم بالأمّن والرخاء.

تصوير «الوطن»

خمسة مراسيم سامية تتضمن الموافقة على الانضمام لاتفاقيات دولية وتعيين عضو في اللجنة العمانية لحقوق الإنسان

وعلى الاتفاقية الدولية لحماية جميع الأشخاص من الاختفاء القسري المحررة في نيويورك بتاريخ ٢٠ من ديسمبر ٢٠٠٦م، وبناء على ما تقتضيه المصلحة العامة .

انضمام سلطنة عُمان إلى الاتفاقية الدولية لحماية جميع الأشخاص من الاختفاء القسري. نحن هيثم بن طارق سلطان عُمان. بعد الاطلاع على النظام الأساسي للدولة الصادر بالمرسوم السلطاني رقم ١٠١/ ٩٦،

مسقط . العمانية: أصدر حضرة صاحب الجلالة السلطان هيثم بن طارق المعظم . حفظه الله ورعاه . أمس خمسة مراسيم سلطانية سامية فيما يلي نصوصها: مرسوم سلطاني رقم ٢٠٢٠/٤٤ بالموافقة على

جلالة السلطان يستعرض جهود التصدي لـ«كورونا» في اتصالات هاتفية مع قادة الكويت وقطر والبحرين والهند

فرصة لتجديد التحية

تأتي مشاركة السلطنة دول العالم الاحتفال بيوم الصحة العالمي الذي يصادف السابع من أبريل من كل عام لتجديد التحية لمن تضاعف عطاؤهم في ظل هذه الظروف من الكوارث الطبية بشكل عام وكادر التمريض بشكل خاص حيث إن احتفال هذا العام تم تخصيصه لدعم كادر التمريض والقبالة إقرارا بالدور الجوهري الذي يؤديه الممرضون والمرضات والقبالات في الحفاظ على صحة العالم. وهذا الكادر التمريضي يلعب دورا كبيرا في الجهود المبذولة على الصعيد الصحي للتعامل مع جائحة فيروس كورونا المستجد (كوفيد ١٩).

المحرر

البقية..... ص ٦

خليفة ملك مملكة البحرين. ودولة نارندرا مودي رئيس وزراء جمهورية الهند. وقد أعرب أصحاب الجلالة والسمو خلال الاتصالات الهاتفية عن خالص تمنياتهم لجلالته بموفقور الصحة والسعادة ومديد العمر وللشعب العماني كل التقدم والرفقي والازدهار.

البقية..... ص٦

مسقط . العمانية: تبادل حضرة صاحب الجلالة السلطان هيثم بن طارق المعظم . حفظه الله ورعاه . الاتصالات الهاتفية، مع كل من: صاحب السمو الشيخ صباح الأحمد الجابر الصباح أمير دولة الكويت . وصاحب السمو الشيخ تميم بن حمد آل ثاني أمير دولة قطر. وجلالة الملك حمد بن عيسى آل

٤٠ حالة إصابة جديدة

أعلنت وزارة الصحة تسجيل ٤٠ حالة إصابة جديدة بمرض فيروس كورونا (كوفيد ١٩). وبذلك يصبح العدد الكلي للحالات المسجلة في السلطنة ٣٧١ حالة وعدد الوفيات حاليين فيما تماثلت ٦٧ حالة للشفاء.

البقية..... ص٦

تفاصيل..... ص٢

تعافي طفل عمره عام ونصف

أعلنت وزارة الصحة تعافي طفل يبلغ من العمر سنة ونصف تم ترقيده في قسم الأطفال بالمستشفى السلطاني مصاب بفيروس كوفيد ١٩ كان قد أصيب به من أحد والديه المصاب. وقد أدخل الطفل للمستشفى وكان يعاني من سرعة في التنفس وكحة بسيطة، وتم وضعه تحت الملاحظة يومين لعمل الفحوصات والأشعة والعناية الطبية اللازمة.

البقية..... ص٦

تفاصيل..... ص٢

تنفذ بلدية مسقط خطة عمل متكاملة لإجراء عمليات الرش والتطهير ، حيث تم استخدام الطائرات المسيرة للرش وتعقيم عدة مواقع .

تفاصيل..... ص٢

كيان تشغيلي تملكه الدولة ضمن الاستراتيجية اللوجستية «عمان ٢٠٤٠»

الرئيس التنفيذي لشركة «مرافي» في تصريح لـ «الوطن» إن الحكومة عملت على استثمار الموانئ ، حيث استطاعت في خلال سنتين تشغيل أربعة موانئ بحرية ويجري تطوير الميناء البري.

البقية..... ص٦

كتب.مصطفى المعمرى:

تتضمن الاستراتيجية اللوجستية ٢٠٤٠ تكوين كيان تشغيلي تملكه الدولة بحيث يمكن لهذا الكيان أن يساهم في تحقيق أرباح ويعتمد على الاستثمار والتمويل داخلي. وقال الدكتور أحمد العبري

من داخل مطاعم مسقط .. احتراز وتطبيقات توفر الاحتياجات

كتبت .حفصة بنت محمد الجوهري:

ماذا يجري داخل المطاعم حالياً وكيف تسير أعمالها، وما الكيفية المتبعة لاستيعاب إقبال الناس على الطلب من المطاعم .. (الوطن) تنقل الإجراءات الاحترازية التي اتخذها عدد من المطاعم في مختلف محافظات السلطنة بشكل عام ومحافطة مسقط بشكل خاص.

البقية..... ص٦

تفاصيل..... ص٦

آراء اليوم

رأي «الوطن» كورونا .. أن الوقت للعقول المبدعة

تعربة الأمم المتحدة

حتمًا سيتغير العالم

عُمان وتفعيل خطوط التأثير الوطنية في الحد من انتشار فيروس كورونا (كوفيد ١٩)

مُغزل الضيق

«الصحة العالمية» ترى فرصة لاحتواء بالمنطقة وتحذر من التعجل في تخفيف الإجراءات

القاهرة. جنيف. رويترز: قال مسؤول في منظمة الصحة العالمية إن معظم بلدان الشرق الأوسط تشهد زيادة يومية مقلقة في حالات الإصابة الجديدة بفيروس كورونا لكن المنطقة لا تزال أمامها فرصة لاحتواء التفشي كما حذر مسؤول آخر بالمنظمة من التعجل في تخفيف الإجراءات.

البقية..... ص٦

«إعلان مناقصة»

تعلن المؤسسة العامة للمناطق الصناعية (مدائن) عن طرح المناقصة التالية:

رقم المناقصة	اسم المناقصة	آخر موعد لتسليم المستندات	آخر موعد لتسليم العروض	نوعية الأعمال	درجة الشركات	قيمة مستند المناقصة (ر.ع)
٣/٢٠٢٠م/٢٠ع	مناقصة الدراسة الشاملة للفرص الاستثمارية بمدائن	٢٢-٠٤-٢٠٢٠	١٧-٠٥-٢٠٢٠	استشارات اقتصادية	الأولي فاعلي	١٠٠

يمكن للشركات المتخصصة في مثل هذه الأعمال والحاصلة على شهادة التسجيل سارية المفعول من مجلس المناقصات الاشتراك والحصول على المواصفات الفنية وشروط المناقصة من الموقع الإلكتروني: <https://etendering.tenderboard.gov.om> وعلى المتناقصين تقديم عروضهم إلكترونياً عبر الموقع المشار إليه ويرفق مع كل عطاء نسخة إلكترونية من التأمين المؤقت في صورة ضمان مصرفي من أحد البنوك العاملة في البلاد بنسبة (١٪) من قيمة العطاء وساري المفعول لمدة (٩٠) يوما من تاريخ تقديم العروض ويعنون باسم رئيس اللجنة المختصة حسب المناقصة وعلى المتناقصين تقديم الضمان البنكي الأصلي بدائرة المناقصات والمشتريات بمدينة الرسيل الصناعية.

المراسلات :

١.للاستفسارات والاستيضاحات على المناقصة:تقديم الاستفسارات المتعلقة بالمشروع إلكترونياً عبر الموقع الخاص بنظام التناقص الإلكتروني (<https://etendering.tenderboard.gov.om>).

٢.للاستفسارات والاستيضاحات على نظام التناقص الإلكتروني: تقديم الاستفسارات المتعلقة بالدعم الفني لنظام التناقص الإلكتروني عبر البريد الإلكتروني ورقم الهاتف الموضح أدناه:

هاتف : +٩٦٨ ٢٤١٦٦٧٠

بريد إلكتروني : etenderhd@ita.gov.om

مدائن غير مقيدة بقبول أقل عطاء أو أي عطاء آخر.

يجوز لمدائن إلغاء المناقصة ولا يحق للمتقدمين بعطاءاتهم المطالبة بأي تعويضات.



العراق: التحالف ينسحب من قاعدة عسكرية بـ«أبو غر»



ف پ

الماضي، الموقع الذي كانت تشغله في قاعدة القياد
الجوية، جنوب الموصل، مركز نينوى، شمال العراق.
إلى القوات العراقية، والانسحاب منه وفق التزام
التحالف الدولي من إعادة المواقع التي كان يشغلها
ضمن القواعد، والمسكرات العسكرية العراقية.
وبدأت قوات التحالف الدولي، تقلص قواعدها
في العراق، بتسليم أول قاعدة عسكرية لها، للجيش
العراقي، بعد أيام من تقديم الحكومة العراقية
شكوى دولية، ضد الانتهاكات الأمريكية التي تسببت
بقتل ١٦ وإصابة ١٢ من أفراد الأمن، بدايات الشهر
الجار.

السبت الماضي، تسليم قاعدة "الحبانية" العسكرية، في محافظة الأنبار إلى قوات الأمن العراقية. وقام التحالف بمغادرة القاعدة الحبانية (الحبانية) ونقل معدات ومباني تبلغ قيمتها نحو ٣,٥ مليون دولار إلى الحكومة العراقية. وذكر التحالف أنه "سيغادر ٥٠٠ منتسب من أفراد القاعدة"، مؤكداً أن "قوات الأمن العراقية كانت وما زالت قادرة على التصدي لاداعش في محافظة الأنبار". وفي وقت سابق، استلمت القوات العراقية، موقعا عسكريا آخر كانت تشغل قوات التحالف الدولي في محافظة نينوى، شمال العراق. كما أعادت قوات التحالف في مارس

بغداد وكالات: أفادت وسائل إعلام عراقية، بأن قوات التحالف الدولي سوف تنسحب من قاعدة عسكرية جديدة وتسلمها للقوات العراقية. وبحسب الموقع "السومرية نيوز"، فإن "قوات التحالف الدولي" قررت الانسحاب من قاعدة عسكرية في منطقة أبو غريب، غرب العاصمة بغداد، وتسليم الموقع إلى القوات العراقية". وأشار الموقع إلى أن "قاعدة أبو غريب" هو سادس موقع عسكري عراقى تنسحب منه قوات التحالف الدولي الذي تقوده الولايات المتحدة في الفترة الأخيرة. وأعلن التحالف الدولي الذي تقوده الولايات المتحدة،

اليابان تقرر أكبر حزمة للتحفيز الاقتصادي في تاريخها

طوكيو. د. ب. أ: أقرت الحكومة اليابانية أكبر حزمة تحفيز اقتصادي في تاريخها على الإطلاق، بقيمة ١٠٨ تريليونات ين (٩٢,٩ مليار دولار)، وذلك في محاولة لحماية ثالث أكبر اقتصاد في العالم من تبعات أزمة فيروس كورونا.

وتهدف التدابير بصورة رئيسية إلى دعم الأسر والشركات الصغيرة. وهذه الحزمة أكبر بكثير من الحزمة الاقتصادية التي تمت إتاحتها بعد الأزمة المالية العالمية عام ٢٠٠٨ وبلغت قيمتها نحو ٥٧ تريليون ين.

✈️ الخرطوم . وكالات: أعلنت وزارة العدل السودانية أمس الأول اكتمال إجراءات تسوية كافة القضايا المتعلقة بحادثة الدمرية "كول" وبدء إجراءات ضبط العاوى المتعلقة بالقضية ضد الخرطوم. وفي بيان لوزارة العدل السودانية، أكدت فيه اكتمال إجراءات تسوية كافة القضايا مع ضحايا وأسر الدمرية الأميركية "كول"، ما يمهد لبء إجراءات ضبط العاوى المتعلقة بالقضية والمرفوعة ضد الخرطوم.

وقالت الوزارة في البيان الذي نشر أمس "اتفاق التسوية مع أسر وضحايا المدمرة على أن الذين كانوا يشارون إجراءات قضائية ضد حكومة السودان أمام المحاكم الأمريكية، قد اعتزل تماما"، بجانب تقديم الطرفين "عرضة مشتركة إلى المحكمة المختصة في أمريكا يوم الجمعة، لشطب الدعاوى المتعلقة الخاصة بالمدمرة على ضد السودان، مما يؤدي إلى إنهاء هذه القضايا بشكل كامل ونهائي من قبل المحاكم في أمريكا".

وأشار البيان إلى أن نص التسوية نوه إلى أن
السودان لم يكن ضالعا في الهجوم على المدمرة
كول أو أي في أعين إرهابية أخرى، بالإضافة
إلى أن التسوية جاءت في إطار الجهود من
أجل رفع اسم السودان من القائمة الأميركية
للدول الاربعة للإرهاب. وشكفت مصادر مطلعة
لوكالة "روترز"، في وقت سابق، عن قيمة
التعويضات، التي سيدهها السودان، لأسر
ضحايا المدمرة الأميركية "كول"، التي تم

تدميرها قبالة السواحل اليمنية عام ٢٠٠٠. وقال المصدر: "وافق السودان على تسوية القضية بمقابل دفع ٣٠٠ مليون دولار أمريكي لأسر الضحايا". وكانت وكالة الأنباء السودانية الرسمية "سونا" قد نقلت عن وزارة العدل السودانية تأكيدها موافقة السودان على دفع تعويضات لأسر البحارة الذين قتلوا في هجوم نفذته تنظيم "القاعدة" الإرهابي على الدمرة الأمريكية "كول" قبل ٢٠ عامًا 

السودان: شطب جميع القضايا المتعلقة بحادثة المدمرة كول

مساحون

۲۵ نیتلون

جندیا فی مالی

﴿١٤﴾ باماكو. رويترز: قال المتحدث باسم جيش ماي دياران كوني لرويتزر إن مسلحين مجهولين قتلوا ٢٥ جنديا وأصابوا ستة آخرين في هجوم بمنطقة جاو في شمال مالي. ولم تتوفر بعد تفاصيل أخرى. وتخضع منطقة شمال مالي لحصار من جماعات إرهابية مسلحة لها صلات بتنظيمي "داعش" والقاعدة شنت هجمات مميتة على الجيش في السنوات الأخيرة. ﴿١٥﴾

■ إضاءة تظهر خارج نوافذ مباني سكنية ، حيث يتم تفعيل حظر تجول ليلا في العاصمة الإيرانية طهران، أثناء تفشي فيروس كورونا المستجد

ية



السلع الأوروبية. ومع ذلك تم التهوين من التوتر الإقليمي.”

الفرنسي ان تحترم إيران تعهداتها النووية وأن التتوي الذي ابرم عام ٢٠١٥. وتعتبر هذه الآلية التجارية الأوروبية وسيلة المساعدة في مبادلة صادرات النفط والغاز الإيرانية بمستوريات السلع الأوروبية. ومع ذلك تم التجهيز من التتور الإقليمي“.

المقايسة السلع الإنسانية والطعام بالنقط والغاز
الإيرانيين بعد الانسحاب الأمريكي من الاتفاق
النوي الذي أبرم عام ٢٠١٥. وتعتبر هذه الألية

خلال محادثة مع الرئيس حسن روحاني مصيفا أن هذه هي اللحظة التي ينبغي على المجتمع الدولي أن يتكاتف فيها لحماية فيس على كبره.

الخطوات الأولية لتطبيق آلية إنستكس التجارية إيجابية لكنها غير كافية. وقالت ألمانيا في الأسبوع الماضي إنها وفرنسا وبريطانيا صدرت

دبلوماسيون إنها ستستخدم فقط من الناحية الواقعية في التبادلات التجارية الصغيرة فقط ومن أمثلتها السلع الإنسانية والطعام.

طهران . عواصم . وكالات: قالت قناة برس الطموحات التي تمثلها هذه الآية عندما قال

«انستكس» ايجابية لكن غير كافية

إيران: خطوات تطبيق آلية

ماكرون يدعوها إلى احترام تعهدها النووية

NEWS WEDNESDAY 8 April 2020 - NO: (132)

 NEWS **WEDNESDAY 8 April 2020 - NO: (132**



مخاوف من زيادة عدد المصابين في إفريقيا

ﷻ كيب تاكن : وكالات: ارتفع عدد الإصابات بغيروس كورونا المسجد في أفريقيا إلى أكثر من ١٠ آلاف إصابة، بحسب ما ذكر مركز أفريقيا لمكافحة الأمراض والوقاية، وقال مركز أفريقيا للوقاية والحكم بالأزمات، في أحدث تقرير له إن هناك أكثر من ١٠ آلاف حالة إصابة بالمرض في القارة السمراء حاليا. ووفقا للتقارير، فإن فيروس كورونا الجديد انتشر في كل دول القارة تقريبا، حيث توجد إصابات بالفيروس في ٥٢ دولة من أصل ٥٤ دولة أفريقية. ويثير القصة في القارة الإفريقية في جميع أنحاء قارة أفريقيا مخاوف من أن يكون عدد الحالات العدديا في أفريقيا أعلى بكثير. ﷻ

تطهير النقود بالمكواة عند مدخل سوق في جورجيا

تَبْلِيسِي. وكالات: بدأت إدارة السوق في مدينة بوتي غرب جورجيا بتطهير النقود، حيث يتم تنظيف العملات المعدنية بحلول مطهر، ويتم كي الورقية بالبخار، حسبما ذكرت الفئات الأولى الجورجية.

ويقوم الزائرون قبل دخولهم السوق، بإعطاء اللهجة، ويقوم شخص خاص بمعالجة القطع النقدية بحلول مطهر، والورقية بمكواة ثم يعيدها إلى صاحبها. بالإضافة إلى ذلك، يخضع جميع زوار السوق للفحص الحراري، ويتفوقن قفزات جانبا، ويطلب منهم الحفاظ على المسافة.



الصحة العالمية تحذر من تخفيف التدابير الاحترازية

الكمامات وحدها لا تكفي وبلازما المتعافين علاج محتمل



بوابتها الإلكترونية، أنه "نظرا لتسارع انتشار فيروس كورونا عالميا، وإجراء احترازي قرب وزارة الأوقاف تعليق كافة الأمور والأنشطة الجماعية في رمضان، بعدما قررت سابقا حظر إقامة الموائد في محيط المساجد أو ملحقاتها". وكانت وزارة الصحة المصرية أعلنت تسجيل ١٤٦ حالة إصابة جديدة بفيروس كورونا، وهي أعلى حصيلة يومية منذ تأكيد الإصابة الأولى في فبراير. كما سجلت مصر أيضا ٧ وفيات جديدة لبلغ إجمالي الإصابات حتى الآن ١٣٣٢ حالة بينها ٨٥ حالة وفاة. من جهة أعلن السودان تسجيل إصابتين جديدتين بفيروس كورونا المستجد، ليرفع تعداد المصابين بالمرض إلى ١٤. كما أعلن مسؤول في فيروس كورونا في وزارة الصحة الفلسطينية كمال الشخرة، عن تسجيل ١٦ إصابة جديدة ليرتفع عدد المصابين بكورونا إلى ٦٦٠ إصابة. في السياق، أعلن رئيس وزراء الاحتلال الاسرائيلي المؤقت بنيامين نتنياهو أنه سيتم تنفيذ الإغلاق الكامل خلال الأيام الأولى من عطلة عيد الفصح اليهودية والتي تستمر أسبوعا حيث يبدأ مع غروب الشمس اليوم الأربعاء.

دوليا، قالت وزارة الصحة العراقية إن عدد وفيات فيروس كورونا في إيران ارتفع إلى ٣٨٧٢٢ بعد وفاة ١٣٣ شخصا في الساعات الأربع والعشرين الماضية. وأضاف أن العدد الإجمالي للإصابات زاد إلى ٦٢٥٩٩ بعد إضافة ٢٠٩٨ إصابة جديدة. وأشار إلى أن ٣٩٩٨ مصابا في حالة حرجة. وفي القارة العجوز، سجلت إسبانيا زيادة طفيفة لأول مرة منذ خمسة أيام بوفاة ٧٤٣ شخصا أمس ليصل عدد الوفيات إلى ٦٣٧٩٨. كما ارتفع عدد الإصابات إلى ١٤٥١٠ حالة. بدوره، أعلن أنجيلا بويرلي، رئيسة خدمة الدفاع المدني بإيطاليا، أن عدد ضحايا الفيروس تجاوز اليوم بمقدار ٦٣٦ حالة ليصل إجمالي حالات الوفاة إلى ١٦٥٢٣. فيما سجلت ١٩٤١ مصاب جديد ليصبح مجموع الإصابات ٩٣١٨٧. تختصا. وفي فرنسا، قال وزير الصحة الفرنسي أليفييه فيران إن فرنسا لم تصل بعد إلى ذروة الوباء. وقال فيران إن إغلاق فرنسا سيستمر ما دام ذلك ضروريا. على صعيد متصل، أكدت وزيرة الدفاع الألمانية أنجيريت كرامب، كارلشاور، إمكانية الاستعانة بالجيش في دعم الإدارات الصحية ودور رعاية المسنين. وقد كشفت بيانات نشرها معهد روبرت كوخ لمكافحة الأمراض المعدية، أمس أن عدد الإصابات المؤكدة بفيروس كورونا في ألمانيا زاد ٣٣٤٤ حالة في الأربعة والعشرين ساعة الماضية إلى ٩٩٢٢٥.

وفي الولايات المتحدة كشفت إحصائية لجامعة جون هوبكنز الأمريكية أن حيلة وفيات الفيروس في الولايات المتحدة تجاوزت حاجز المئتين ألف شخص. في حين قال رئيس لجنة الصحة في مجلس نيويورك البلدي مارك لوفين إن المدينة تدرس إقامة مدافن مؤقتة داخل حديقة وذلك مع إلزام عدد الغالبية الخاص بالتعامل مع جثث الموتى بسبب تفشي الوباء. بدوره، أكدت النرويج، أن تفشي فيروس كورونا المستجد بها بات "تحت السيطرة"، لكنها حذرت من أنه لا يزال من المبكر تحديد إن كان سيتم رفع القيود التي فرضت لإحتوائه. فيما مددت الحكومة الفنلندية القيود وشددت الضوابط الحيدوية بهدف احتواء انتشار الفيروس. من جانبه، قال وزير الصحة التركي فخر الدين قوجة إن حالات الإصابة بفيروس كورونا ارتفع ٧٥ حالة لتبلغ الحصيلة ٦٤٩ وفاة وإن حالات الإصابة المؤكدة الجديدة زادت ٣١٤٨ لتبلغ الحصيلة ٣٠٦١٧ مريضاً. كما أعلنت الحكومة البلقانية ارتفاع عدد المصابين بفيروس كورونا إلى ٨٨٥٠ حالة. وفي روسيا، قال مركز الأزمات المعني بمكافحة فيروس كورونا إن روسيا سجلت أكثر من ألف إصابة جديدة بالفيروس خلال الساعات الأربع والعشرين الماضية ليصل إجمالي عدد الإصابات إلى ٧٤٩٧.

وفي الصين، سجل البر الرئيسي انخفاضا في عدد حالات الإصابة بالفيروس فيما لم تسجل مدينة ووهان بؤرة التفشي الأولى وأقيمت جديدة للمرة الأولى. وقالت لجنة الصحة الوطنية إن الصين سجلت ١١ حالة إصابة جديدة، بدورها، قال بريندان ميرفي كبير المسؤولين الطبيين في أستراليا إن إجراءات العزل الصحي العام التي جرى تطبيقها أعطت بلاده متسعا من الوقت في مكافحة فيروس كورونا ويتعين عليها الآن تحديد مسارها المقبل بعدما حذر رئيس الوزراء من ضرر اقتصادي لا يمكن إصلاحه. إلى ذلك، أعلنت الهند أنها ستقوم بتزويد "الدول الأثر للآخر" بـ فيروس كورونا المستجد بالعقاقير الرئيسية التي يتم اختبارها كعلاج محتمل للفيروس. في السياق، سجلت السلطات الصحية في ماليزيا ١٧٠ حالة إصابة جديدة بفيروس كورونا المستجد، لترتفع إجمالي حالات الإصابة بالفيروس في ماليزيا إلى ٣٩٣٢ حالة. كما أعلن مسؤول في وزارة الصحة الماليزية تسجيل ٢٤٧ حالة إصابة جديدة بفيروس كورونا المستجد، لترتفع بذلك إجمالي الإصابات بالفيروس إلى ٧٣٣٨ حالة. بدورها، سجلت وزارة الصحة في سنغافورة ٦٦ حالة إصابة جديدة بفيروس كورونا لترتفع إجمالي عدد الإصابات إلى ١٣٧٥ حالة. كما أعلنت وزارة الصحة الليبانية تسجيل ١٤ حالة وفاة جديدة بفيروس كورونا و ١٠٤ إصابات إضافية. ﷻ

■ إجراءات جديدة في السعودية
والكويت مع ارتفاع المصابين

■ قطر تستورد أجهزة تشخيص
من سيئول وتونس تحذر من
الاستهتار بالحجر

■ ٥٤٨ إصابة في لبنان وارتداء الكمامات إجباري في المغرب

■ سوريا تحظر تصدير الأدوية المرتبطة بالفيروس ومصر تعلق كافة

■ إصابات جديدة في السودان

وَقَسَطِينَ وَحَصْرَ نَجْوَى كَامِلٍ
فِي إِسْرَائِيلَ

■ ٣٨٧٢ وفاة في إيران وقرابة ٤ آلاف إصابة جديدة في إيطاليا وإسبانيا

■ فرنسا لم تبلغ ذروة الوباء
بعد وألمانيا تؤكد إمكانية
الاستعانة بالجيش

■ **حصيلة الوفيات تتجاوز حاجز ١٠ آلاف في أميركا ونيويورك تدرس إقامة مدافن مؤقتة**

■ **النرويج تعلن السيطرة على تفشي
الفيروس وفنلندا تمديد القيود
على الحدود**

■ ارتفاع عدد المصابين في تركيا
وليتوانيا وتسجيل أكثر من ألف
إصابة في يوم واحد بروسيا

■ لا وفيات جديدة في ووهان
بالصين وأستراليا تحدد مسار
مكافحة الفيروس

■ الهند تزود الدول المتضررة بشدة بالعقاقير الرئيسية المحتملة للعلاج

■ **وفيات وإصابات جديدة بماليزيا واندونيسيا وسنغافورة والفلبين**

🕌 جنيف . عواصم . وكالات: حذرت منظمة الصحة العالمية، من الاكتفاء باستخدام الكمادات فقط للوقاية من وباء "كوفيد ١٩" الذي يسببه فيروس كورونا المستجد. وقال المدير العام لمنظمة الصحة العالمية، تيدروس أدهانوم غيبريسوس، في مؤتمر صحفي: "إن الدول أن تنظر في مسألة استخدام الأقنعة في المجتمعات التي يصعب فيها غسل اليدين والتباعد الجسدي بسبب نقص المياه أو الاكتظاظ". وأضاف "الكمادات يجب أن تستخدم في إطار حزمة إجراءات وقائية أخرى. الكمادات وحدها لا يمكنها وقف تفشي الفيروس". كما حذرت المنظمة من تخفيف تدابير احتواء انتشار فيروس كورونا. وقالت إن المنظمة "تيسر لديها توصيات شاملة للدول والمناطق فيما يتعلق بتخفيف الإجراءات الرامية إلى إبطاء انتشار وباء فيروس كورونا". وفي مؤتمر صحفي افتراضي اعتبر المتحدث باسم منظمة الصحة العالمية كريستيان ليندنير "أحد أهم الجوانب هو عدم التخلي عن الإجراءات قبل الأوان حتى لا تحدث انتكاسة مجدداً". وتابع: "المنظمة تحت على عدم رفع هذه الإجراءات قبل الأوان". إلى ذلك، بدأت المستشفيات الأمريكية بعلاج المرضى المصابين بكورونا المستجد بـ"البلازما" التي تحتوي على مضادات حيوية تقوي مناعة المريض لأجل هزم الفيروس في جسم الإنسان. وجاء ذلك بعد أن أعطت الوكالة الأمريكية للأدوية والعقاقير الضوء الأخضر باستخدام هذا العلاج. وستبدأ فرنسا العمل به الأسبوع المقبل، فيما يجهل حتى الآن مدى فعاليته في التصدي للوباء. وفي هذا السياق، أوضح الدكتور يحيى عبد المومن الطبيب الاختصاصي في علم الفيروسات بمستشفى الجامعي في ليون الفرنسية في حديثه لوكالة الأنباء الفرنسية أن البلازما تحتوي على كمية مهمة من المضادات الحيوية القادرة على تقوية مناعة المريض في وجه خطر الفيروس. وهناك من هذه المضادات ما يعرف بـ"إي جي"، توجد في دم المصابين بالمرض الذين استطاعوا التغلب عليه. وبالإضافة إلى "إي جي" التي تبقى في الدم لسنوات، يتوفر جسم الإنسان على مضادات حيوية أخرى تدعى "إي جي إم" لا يتجاوز بقاؤها في جسم الإنسان الستة أشهر. ويشير الدكتور مكي أن هذه المضادات الحيوية لها القدرة على التصدي للفيروسات التي تهاجم جسم الإنسان، إلا أنها "تتناقص لدى المسنين"، ما يقصر أن الأشخاص الطاعنين في السن يكونون أكثر عرضة للخطر إذا أصيبوا بكوفيد ١٩.

داونج سبرتت للصفيخين
إن "حالة رئيس الوزراء مستقرة منذ الليلة الماضية ولا يزال في حالة معنوية جيدة". وأضاف المتحدث أن رئيس الوزراء "يتلقى العلاج بالأكسجين ويتحسن من دون أي مساعدة أخرى. ونقل جونسن "هـ عاماً" إلى المستشفى مساء يوم الأحد الماضي بعد استمرار ظهور أعراض فيروس كورونا عليه لأكثر من عشرة أيام بما في ذلك ارتفاع درجة الحرارة والسعال. وسرعان ما تدهورت حالته وأمس ونقل إلى العناية الحثيئة. وعلى الرغم من مده بالأكسجين قال مكتبه أمس إن لا يزال يحتاج إلى العناية الحثيئة وأعبا ونقل للعناية المركزة تحسبا لحاجته لجهاز تنفس صناعي. في سياق متصل، ذكر تلفزيون أي.تي.في في بريطانيا: إن مايكل جوف وزير شؤون مجلس الوزراء البريطاني يخضع للعزل الذاتي بعد ظهور أعراض الإصابة بمرض كوفيد-19 الناجم عن فيروس كورونا على أحد أفراد عائلته.

جونسون

في حالة

مستقرة

بالعناية

المركزة..

وجوف

يعزل نفسه

لندن وكالات: أعلن مقر
رئيس الوزراء البريطاني
أن رئيس الوزراء بوريس
جونسون في حالة مستقرة
في العناية المركزة ولا
يعاني من التهاب رئوي.
وقال المتحدث باسم
داوننج سريت للصفيين
إن حالة رئيس الوزراء
مستقرة منذ الليلة الماضية
ولا يزال في حالة مغنوية
جيدة. وأضاف المتحدث
أن رئيس الوزراء "يتلقى
العلاج بالأكسجين ويتنفس
من دون أي مساعدة أخرى".
وتلقى جونسون "٥٥ عاماً"
إلى المستشفى مساء يوم
الأحد الماضي بعد استمرار
ظهور أعراض فيروس
كورونا عليه لأكثر من عشرة
أيام بما في ذلك ارتفاع درجة
الحارة والسعال. وسرعان
ما تدهورت حالته أمس وتلقى
العناية المركزة. وعلى
الرغم من أنه ليس في
مكتبة أمس إلا أنه لا يزال
واعياً وتلقى للعناية المركزة
تحتسب لحاجته لجهاز تنفس
صناعي في سياق متصل.
تذكر تلفزيون أي.تي.في.في.
بريطانيا، أن مايكل جوف
وزير شؤون مجلس الوزراء
البريطاني يخضع للعزل
الذاتي بعد ظهور أعراض
الإصابة بمرض كوفيد١٩
الناجم عن فيروس كورونا
على أحد أفراد عائلته.





فري الصيق



د. رجب بن علي العويسى
Rajab.2020@hotmail.com

عمان وتفعيل خطوط التأثير الوطنية في الحد من انتشار فيروس كورونا «كوفيد ١٩»

ﷲ ينطلق رحلنا للموضوع من الجهات وخطوط التأثير النوعية التي التزمته السلطة كخيار استراتيجي في التعاطي مع مستجدات جائحة فيروس كورونا (كوفيد١٩)، متخذة من مدخل الاستراتيجيات وبناء الأطر مدخلا في التعامل مع الجائحة وإدارة واقع الأزمة وإدراك الأبعاد المترتبة عليها على المدى البعيد على الوطن والمواطن، خصوصا في ظل ما أحدثته من تحولات جذرية في أنماط الحياة الاجتماعية اليومية للمواطنين، فمع الأطر والإجراءات والآليات والمنهجيات التي اعتمدتها وتفاست دول العالم مشتركات العمل بها في الحد من انتشار فيروس كورونا المستجد وخطوط الالتقاء بينها والتكاملية الحاصلة في العمل معا في التعامل مع الجائحة، سواء ما يتعلق منها بالبحر الصحي والعزل المنزلي والمؤسسي والتقييد التام بتعليمات التباعد الاجتماعي والالتزام بالبقاء في المنزل وعدم الخروج منه إلا للضرورة والمداومة على تنظيف اليدين بالماء والصابون وتجنب لمس الوجه والأنف والشم والعينين واتباع العادات الصحية عند العطس والسعال واستخدام المعقمات والكمامات في الأماكن العامة، وغيرها من الإجراءات التي حثت منظمة الصحة العالمية الدول على التأكيد عليها لدى مواطنيها.

على أن القراءة العمانية للجائحة ومتطلبات التعامل معها وفق استراتيجيات واضحة وسيناريوهات عمل عززت من مسارات التناغم الوطني في التعامل مع هذه الجائحة كان لها خصوصيتها وتفريدها الذي ينسجم مع الواقع الاجتماعي ويرتبط مع إنسانية القيادة العمانية ورويتها الحكيمة في الإنسان العماني، رهان الحل والحلقة الأولى في كسب فرص النجاح في الحد من انتشار المرض وإبطاء سرعته، وعبر التعاطي الواعي والتجاوب المطلق مع كل القرارات والإجراءات التي جاءت كنتاج لعمل وطني مشترك وسيناريوهات أداء في مواجهة الأزمات والتعاطي مع هذه الجائحة، ليعبر في الوقت نفسه عن ممارسة عمانية أصيلة لها مرتكزاتها وأطرها التنظيمية والتشريعية والهيكلية في مسيرة الدولة العمانية في تعاطيها مع الأزمات، فإنها في الوقت نفسه اتخذت من وضوح استراتيجيات العمل ووجود مرجعية وطنية عليا في التعامل مع الجائحة مدخلا استراتيجيا عزز من كفاءة القرارات وتباعدة الحلول ومداومة أعلى وتوحيد الجهود الناتجة عنها، وهو ما رسم للمجتمع بكل شرائحه وفئاته مسار واضحة في كل خطوات العمل ومحطات الإنجاز وقراءة المؤشرات وتحليل بيئة العمل الصحية، إذ القرارات المتخذة من اللجنة العليا المكلفة بنيت على مراحل واضحة وخطوات ممنهجة وتحليلات دقيقة وفهم للواقع واستشراف للوضع المستقبلي وتشخيص دقيق لحاكن وبؤر المرض وأماكن وجوبها وقراءة واسعة للتوقعات، سواء في عدد الحالات المصابة أو كذلك حالات الشفاء بما أعطت المواطن ثقة كبيرة في التقدم النوعي المرجو في المراحل التي وضعتها اللجنة العليا، وهي بما حملته من شفافية وموضوعية ومصداقية ووضوح فإنها أيضا استمت بتدريجها بحسب المستجدات ومعطيات انتشار الفيروس والمؤشرات والتقارير العالمية للمرض والرصد اليومي الذي تقوم به وزارة الصحة في هذا الشأن.

هذا الأمر يأخذ في الحسبان جملة الجهات التي اتخذتها السلطة في التعاطي مع انتشار الفيروس والتعامل الواعي مع مستجداته بناء على عمليات الرصد العالي له والمؤشرات الوطنية في هذا الشأن، والتوجهات التي شكلت دورها أنموذجا عمليا في خلق تناغم مجتمعي مؤسسي قادر على تحقيق الانسجام القويّة المعززة بروح المسؤولية في العمل بقرارات اللجنة العليا، وأعلنت مساهمات أمان وثقافة أكثر في قدرة المواطن على فهم مسؤولياته الأخلاقية والوطنية والاجتماعية، وإدراك منظومة الحقوق والواجبات التي يمكن على أساسها التفاعل مع مركات العمل القادمة في تنفيذ هذه الخطط واستراتيجيات العمل في مواجهة كورونا، والجاهزية الوطنية والتكامل الحاصل من قبل جميع مؤسسات الدولة المدنية والأمنية والعسكرية والأمنية والقضاء الخاص، فإن استبقاء الأحداث المرتبطة بجائحة كورونا وتأثيرها على المنظومة الوطنية برمتها، يضعنا أمام مسؤولية تفعيل خطوط التأثير الوطنية الاجتماعية والاقتصادية والسياسية والإعلامية والعملية والتشغيلية ودورها في إعادة إنتاج منظومة القنوات والأولويات والاهتمامات لدى المواطن، وهان التميز في قدرته على تجاوز هذه الجائحة، وعبر بناء موجبات الاستجابة والتأثير وتقوية أرسدة النجاح بما يطرحة من دور مفصلي في التعامل الواعي مع قرارات اللجنة العليا المكلفة، وما تتطلبه ذلك من تبني سياسات أكثر إيجابية وتقنيّة في ضبط السلوك الشخصي للمواطن والقيم وإعادة هندسته بما يتناسب مع معطيات الواقع، وعبر قراءة جادة وفهم عميق وسلوك واع في ممارسة أدواره الوطنية المتجاوبة مع طبيعة هذه الظروف، وإدراك لمسؤولياته وتعاطيه الجاد مع الإجراءات الاحترازية التنظيمية والتقنيّة والضبطية والتفصيلية للحد من انتشار الفيروس لرسم ملامح التفوق في الممارسة به القوة في التنفيذ بما يحسنه وعي المواطن والمقيم في هذا الشأن.

لقد ساهم وجود اللجنة العليا المكلفة ببحث آلية التعامل مع التطورات الناتجة عن انتشار فيروس كورونا (كوفيد ١٩)؛ في تحقيق تحول استراتيجي في مسيرة العمل الوطني المشترك نحو الحد من انتشار فيروس كورونا، وتعزيز مفهوم التعبئة العامة والجاهزية اللوجستية المستمرة لدى المؤسسات المدنية والعسكرية والأمنية والقطاعات العام والخاص على حد سواء في التعامل مع هذه الظروف، بما يضمن تفعيل كافة خطوط التأثير الأمني والعسكري والاقتصادي والمعلوماتي والإعلامي واللوجستي والصحي والقانوني والتي برزت اليوم في أفضل نماذجها تنسيقا وتنظيما وتفعيلا وممارسة عبر تمازج الأهداف وتناغم الآليات وتكامل الأدوات ووضوح رؤية العمل، وصياغة مفهوم أعمق لإنسانية المواطن في فقه الدولة وبنيتها التنظيمية والتشريعية والرقابية، وأن العمل على تحقيق صحة المواطن والمقيم وسلامتهم وإحسانهم مع مخاطر الأوبئة والأضرار والأزمات وتقليل مخاطر هذه الجائحة أولوية وطنية وغاية يجب أن تتحلى بالمزيد من العمل والإنجاز والتضحيات وهو ما أثبتته اللجنة العليا المكلفة في كل خطوات الإنجاز التي حققها والتي أكسبتها ثقة القيادة لجلالة السلطان وشعور المواطن والمقيم بما تقدمه من أنموذج في البناء الوطني الرصين؛ فإن التناغم الوطني وفق خطط أداء واعدة، واستراتيجيات متقنة ومسارات تنظيمية وتخطيطية فاعلة، هو الركيزة لدفع جهود العمل من أجل الحد من تأثير هذه الجائحة، ولبلورة فرص أكبر للمواطن والقطاعات الخدمية والإنتاجية لإثبات حضورها في ميدان الالتزام بكل ما يصدر عن اللجنة، وضمان جاهزيتها في التعاطي مع الواقع الذي فرضته جائحة كورونا، والمهام والخبرات والتجارب ورصد أفضل الممارسات الداعمة لتحقيق هذا المسار، لرسم هيكلة جديدة للواقع الوطني في التعامل مع كورونا تأخذ في الاعتبار كل مسارات التأثير ومنصات التفاعل عبر توحيد لغة الخطاب الإعلامي في مواجهة الجائحة، وصياغة رسائل إعلامية واضحة تتسم بالوقية والمهنية والوضوح والتأثير في ظل نطاق إعلامي موحد ورسالة إعلامية أخلاقية مشتركة تخدم أساسيات العمل وتقار روح التناغم الحاصلة بين الواقع العملي والتوقعات المتوخاة وتسويق أفضل الممارسات العملية الداعمة، سواء من خلال مبادرات المواطنين وجهود المؤسسات لهذا النهج والتي يستقرئها الواقع وتؤسسها التفاعلات الحاصلة بين مختلف القطاعات لمساعدة المواطن في تجاوز هذه الجائحة.

على أن النجاحات المتحققة في سيناريوهات اللجنة العليا المكلفة والحرص والاحترازية المتخذة في هذا الشأن في طريقة التعامل مع الجائحة وانتشار المرض، القائمة على تعزيز مساحات الهدوء والتوازن والاعتدال وعدم تهويل الأحداث وانتقاء نغمات الخطاب الرسمي وأسلوب الحكمة والإيجابية فيه والمرونة والأريحية في القرارات وآليات التنفيذ؛ ترجع إلى مسارات التقنين والتنظيم والتأطير والتفعيل والمتابعة التي ارتبطت بوجود اللجنة كمرجعية وطنية عليا في التعاطي مع فيروس كورونا، والتي حظيت بشرف لقاء مقام السامي لحضرة صاحب الجلالة السلطان هيثم بن طارق المعظم . حفظه الله ورواه . واجتماعه بها، وما حملته من دلالات كان لها عظيم الأثر في انسدادية عمل اللجنة وتيسر كل السبل للوصول إلى أهدافها بكفاءة عالية، وتعزيز الفاعل المجتمعي مع كل القرارات الصادرة عنها، وثقة المواطن العماني فيها اتخذته من قرارات، ووعي المواطن والمقيم بما يستدعيه الواقع من عمل بها والتزام بتطبيقها واستتعار بطبيعية المرحلة وما تحملته من حساسية حفاظا على أرواح المواطنين والمقيمين وسلامتهم.

وشكلت تجربة عمان الرصينة وخبرتها الواعدة في التعامل مع الأزمات والحالات الطارئة أطارا وطنيا تفاعلت منطلقاته وتناغمت توجهاته وتقاربت الرؤية المؤسسية حوله في التعاطي مع كورونا المستجد، وعبر دخول منظومة الأمن والدفاع الوطنية كشريك استراتيجي في إدارة الجهد الوطني الموجه نحو جائحة كورونا، من خلال تعزيز جهود قوات السلطان المسلحة . وشريعة لواءه العماني في تفعيل نقاط السيطرة والتحكم لحركة تنقل المواطنين والمقيمين بين مداخل ومخارج كافة محافظات السلطنة والتي جاءت نتاجا ومع سلسلة القرارات والإجراءات الصادرة من اللجنة العليا في التعامل مع تداعيات وتأثيرات جائحة انتشار فيروس كورونا (كوفيد ١٩) من أجل سلامة المواطنين

والمقيمين وصحتهم ورقف درجة الجاهزية والتعبئة العامة عبر إحكام السيطرة وضبط وتنظيم وتقنين عملية التنقل بين المحافظات كافة، وعبر إيجاد بيئة تعاونية عززت من مسؤولية المواطن والمقيم في تمكن جهات الاختصاص من القيام بدورها لضمان الالتزام بتحقيق مستويات عالية من النجاح في الجهود، سواء بالحد من انتشار فيروس كورونا المسجد أو برفع مستوى الوعي المجتمعي وخلق سلوك ذاتي من قبل الجميع يشعر فيه كل فرد بمسؤوليته في مواجهة هذه الجائحة.

كما اتجهت رؤية العمل الوطني في التعامل مع جائحة كورونا، إلى صناعة المواطن الانموذج القوية في التزامه بالتعليمات وتطبيقها للقرارات، كأهم خطوط التأثير الذي يعكس بوعيه مستويات عالية من المهنية في الإنجاز والقوة في بلوغ الأهداف، وعبر حرصه على الالتزام الطوعي لها والتنفيذ العملي لمقتضياتها في كل الظروف والأحوال والمواقف والمحطات، كونه أهم منتج لقياس مستوى الوعي المجتمعي وسلوك المواطن وتفاعله مع متطلبات هذه الجائحة واستتعاره لعظمة الجهود التي تبذلها الحكومة من خلال مؤسساتها واللجنة العليا المكلفة في هذا الشأن، وأنها إنما جاءت لتحقيق أمانه وأمانه وسعادته واستقراره، وبالتالي قدرته على إعادة تشكيل هذا السلوك ومتطلباته في نفسه والتزامه به، باعتباره واجبا وطنيا يستنبض خلاله قيم المسؤولية الشخصية ويستلطق منظومة القيم الأخلاقية التي ضمن لها الاستمرارية والفاعلية، وهل هناك جميل أفضل من التزام المواطن بالتعليمات التي تحفظ للوطن مكانته وللمواطن إنسانيته؛ ولم يعد موضوعها حق المواطن ومسؤولية الدولة في البحث عن كل الوسائل والمكثات للحد من انتشار جائحة فيروس كورونا، بل اتخذت واقعا جديدا يقوم على تكامل الشعور بين مختلف خطوط التأثير وقنوات الاتصال والتواصل نحو تحقيق إنسانية المواطن، ونوافق البحث في محددات مشتركة للتطوير متناغمة مع أولويات الأزمة، وسيناريوهات التعامل مع الحالة، لذلك راهنت الحكومة على المواطن في الحد من انتشار الفيروس واتجهت نحو ترقية سلوك المواطنة العمانية المحققة للمسؤولية الاجتماعية، وتمكين المواطن من فهم التأثيرات المرتبطة بهذه الجائحة على اقتصاد الوطن وأمنه واستقراره، وتأكيده الإيجابية في التعاطي مع أحداث الجائحة، وعبر أسلوب الخطاب المتوازن والمندرج في قراراته وحزمة الإجراءات الاحترازية المتخذة التي أعلنت المواطن فرصة أكبر للتكيف معها والتعاطي بإيجابية مع طبيعة هذه القرارات خصوصا ذات العلاقة بالبعد الاجتماعي وإيقاف ومنع كل التجمعات في الغراء والأعراس وغيرها، كما التزم بفتح الخطاب الذي اعتمدته اللجنة العليا للبيانات الرقابة القريبة من ذات المواطن والمتناغمة مع طبيعة الحالة والظروف التي تبعث في المواطن القنأول والإيجابية والأمان والاستقرار واستتعار غلظة الموقف وتمنحه فرص أكبر لإعادة تصحيح سلوكه وتطوير ذاته وتحسين نفسه من خلال التزام الإجراءات المعمول بها، وتجنبه العبارات السطحية التي تبعث إلى الخوف والقلق وزيادة مستوى التأثير النفسي وحالة الارتباك وعدم الاستقرار لديه، بما يضمن وصول هذه المفاهيم الإيجابية لديه بصورة تبرز فيها حافز القوة والرغبة لديه في وضع هذه الإجراءات موضع التنفيذ وحسن الشعور بأهميتها في تجاوزها لهذه الجائحة، بالإضافة إلى استدراك المفاهيم والمصطلحات والمفردات ذات العلاقة كاللتباعد الاجتماعي والعزل المؤسسي وترسيخ قيم الموضوعية والفكر المبتدل في فهم مدلولاتها، ومنع الإشاعات والتوهيل الذي يثير التكهات ويسهم في زيادة حاجز الثقة على أن تقوية هذه المكثات وتواصلها في فقه المواطن والمقيم سوف يكون لها أثرها الإيجابي في تعاطيه مع متطلبات الجائحة، فهو من جدد يلتزم منهجيات الإجراءات الاحترازية المقررة، وفي الوقت نفسه يصانع بالتزامه بالتعليمات وأخذ بها القوة لغيره من أبناء مجتمعه، فيصنع عمالا مساهمين لتغيير سلوكه وضبط ممارساته لتتوافق مع رؤية الدولة وتوجهاتها في هذا الشأن.

ويأتي البعد القانوني أحد خطوط التأثير الوطنية في ترسيخ معايير السلوك الإيجابي القائم على استتعار دور الضبطية القانونية في التعامل مع الإجراءات الاحترازية والتدابير الوقائية المتخذة من اللجنة العليا والقرارات المتتالية التي أصدرتها في فترات متعاقبة بمهنية ومصداقية عالية وثقة وشعور بالمسؤولية، فيما يتخذ من قرارات وإدراك لطبيعة الظروف والأحوال المرتبطة بها وعبر التعامل الواعي مع هذه الآثار الأبعاد القانونية والتشخيصية والإرائية والضبطية والعلاجية، بحيث يبدأ عملها من تعزيز المسؤولية الشخصية والأمنية للمواطن ومحاظفته على منائجه وتقوياتها وثباتها، والتطبيق الواعي للقرارات الصادرة من اللجنة العليا في هذا الشأن، والالتزام بها ودور المؤسسة الضبطية والقضائية والحسم في الأحكام وعدم قبول الاستثناءات، والصرامة في التطبيق، والتعامل معها بجدية تامة وبحرص وبلغ واهتمام أكيد واستتعار للمسؤولية وإدراك بما يفرضه الواجب الوطني من مسؤولية العمل بالقرارات والتقييد الإجراءات الاحترازية والقوانين والتحلي بأقصى درجات الحيطة والحذر دون تخوف أو تهويل أو ترهيب أو إقلاق لأمن واستقرار وسعادة أبناء هذا الوطن العالي وقاطنيه للحد من انتشار المرض؛ ناهيك عن اتخاذ إجراءات قانونية في التعامل مع المخالفات غير المسبولة المرتبطة بهذه الجائحة، سواء في عدم التقيد بالعزل المنزلي والضوابط التي رسمتها الجهات المختصة أو تعدد نشر الفيروس ونقل العدوى للآخرين أو تعدد الخروج والاتصال بالناس، سواء عبر اللقاءات العائلية أو بحجة شراء بعض المستلزمات اليومية أو كذلك من خلال سوء الاستخدام لمخلفات التواصل الاجتماعي ونشر الإشاعة والأخبار الكاذبة وتهويل اليوم، أو عدم التقيد بتعليمات اللجنة العليا القاضي بإغلاق بعض الأنشطة التجارية التي وجدت للجنة أهمية إيقافها وتعليق عملها في هذه الفترة لحظتها لعلها للعدوى أو ما تسببه من فرص للتجمع والاختلاط وغيرها من الممارسات التي تعتبر مخالفة صريحة لقرارات اللجنة، انطلاقا من الأوامر السامية لحضرة صاحب الجلالة السلطان هيثم بن طارق المعظم . حفظه الله ورواه . وتوجيهه للجنة العليا بعدم التهاون مع أي تجاوزات تقلل من جهود الحكومة في التعامل مع هذه الجائحة أو تسبب ببطء في الإجراءات وآليات العمل، وهو ما ترجمه المجلس الأعلى للدعوة للامع والسملة القضائية في التعامل مع التجاوزات الحاصلة في هذا الشأن، والتي ضمنمت لها قوة التنفيذ القانوني، وعبر استخدام أساليب وآليات عمل متعددة ضمنمت سرعة الإبلاغ الفوري عن أي ممارسات تتعارض مع ما أقرته اللجنة وألتمت العمل به؛ وما أفصح عنه المرسوم السلطاني رقم ٢٠٢٠/٢٢ بتعديل بعض أحكام قانون مكافحة الأمراض المعدية من خلال جملة العقوبات والجزاءات الواردة في هذا الشأن التي تحيز لجهات الاختصاص اتخاذ الإجراءات القانونية ضد المخالفين لأحكام القانون سواء بعدم القيام بالإبلاغ عن مرض معد، أو بنشر العدوى عبر الامتياز عن تنفيذ الزل الصحي أو عدم الالتزام بإجراءاته، أو بتعطيل والامتناع عن تنفيذ الإجراءات والتدابير المقررة لمنع انتشار العدوى أو نقلها للغير. وأخيرا فإن تبني الشراكة الاستراتيجية التي تتكامل فيها خطوط القوة العمانية كخط تأثير يستشعر فيها الجميع مسؤوليته في الوفاء لعمان وشعبها وإدراك أهمية إبعاد هذا الخطر والضرر عنها، مرحلة أساسية لتأسيس اندماج وترابط كل القومات الفكرية والنفسية والاجتماعية والقيمية في ذات المواطن، فيصنع خلالها عقيدة في الالتزام والطاء والإنتاجية، ونهج راق متسام في التعبير عن احتياجاته الشخصية وطموحاته المستقبلية، فيفخر من عفة الأنا والحدود الضيقة التي يقرأ فيها احتياجاته الشخصية وأمزجته ليجد في حضن الوطن وتفاعله مع توجهيات القيادة الحكيمة لسلطان البلاد المحدث بشأن الالتزام بما يصدر من اللجنة العليا، مدخل لحب عمان وتجسيد مشاعر الولاء والانتماء لها في الواقع واستتعار عمق المسؤولية نحوها، وتوحيد الجهود الوطنية لبناء مساحات الأمان للمواطن لاستيعاب الجائحة والتفاعل الجدي مع مستجداته وإدراك واجباته ومسؤولياته وحقوق الآخرين نحوه وما ارتبط بها من منهجيات العمل وحزمة القرارات والإجراءات والتدابير المتخذة، وتعزيز وجود لجان التعبئة والإعلام والدعم اللوجستي والإيواء المنبثقة من اللجنة العليا، والتواصل الوطني المبرع عن خصوصية المجتمع العماني والقيمية في التعاطي مع مفاهيم التباعد الاجتماعي وتقوية فرض الالتزام بالبقاء في المنزل والالتزام بقواعد الصحة العامة وتفعيل دور الضبطية القانونية في مواجهة المخاويرين أو مروجي الأكاذيب والشائعات؛ فإن درجة الوعي المجتمعي المتحققة في التعاطي مع كورونا، والتي جاءت نتيجة لجهود إعلامية ثقافية وتوعوية موحدة للحد من انتشار الفيروس عزز من كفاءة المواطن في استيعاب الحالة والتعامل الإيجابي مع مقتضياتها، وقلل من الهاجس السلبي الذي كانت تسببه الإشاعات والمعلومات المضللة والأخبار الكاذبة والافتراءات التي يتخالفها البعض عبر منصات التواصل الاجتماعي، كما عزز من فقه المسؤولية الأخلاقية والاجتماعية والوطنية لدى المواطن وحس الالتزام لديه بالبقاء في المنزل والشعور بالقيمة المضافة الناتجة ذلك في زوال الجائحة، مما كان له عظيم الأثر في التعاطي الإيجابي المرن والذي مع كل القرارات والإجراءات والتدابير المتخذة في هذا الشأن، حفظ الله عمان وشعبها وسائر بلاد العالم من شر الأوبئة والأمراض. ﷲ

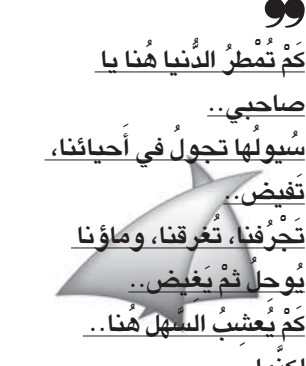


■ علي عقله عرسان
كاتب وأديب سوري
ersa10jabr@hotmail.com

مَعَزَلُ الضيق

ﷲ يا صاحبي..
هنا يُضيقُ العيشُ كلَّ الضيقِ..
لا ظل في الصباح في المسا يَمُدُّ في الضيقِ..
لا نكهة للورد، للريحان، لا شِدْو ولا تشريقِ..
لا يُعسل النخلُ هنا، لا شهيدَ لا رحيقِ..
لا ضحبة في الدرب، لا شقيق، لا رفيقِ..
لا كلمة فارعة الخيال فيها ما يبل الريقِ..
لا من على ديوانه ألفي ولا يُلقي على ديواني الصديقِ..
هنا خُوءَ راتع ضيقِ..
ونخلة عجينة، وبيضة خصيبة لواعظ زنديقِ..
وماجن ينأم في السبيل مُد يفيقِ..
هنا غرائبُ الخنا، فجوره المؤنقُ العريقِ..
عاشقة تقسو على عشيقِ..
باتعة لسلعةٍ مائعة.. تَبوُّ في التسويقِ..
تشكو كساد السوق في مواسم البريقِ..
فيدهش الناس لها، يولونها الصغيرِ ..
والتيق والتصفيقِ..
هنا حياءُ بارد.. ضائقةٌ تضيقُ ثم تضيقُ..
وحسرةٌ في قلبي المرقحُ الرقيقِ..
بؤسُ هنا يا صاحبي، يوشخ النفوس والنبوت والطريقِ..
بؤسُ يلف هاتمي يحشرني، ينشرني من لحدي العميقِ..
يُسلمني للرعبِ للطغيان في الزفيرِ ..
والشهيقِ..
سيف رهيف باتر في برنا مشرّع، لَدِمنا يريقِ..
ونكهة الأجساد لحَم في الحريقِ..
غرقى هنا ولحدنا حجارة الضيقِ..
يا صاحبي.. يا صاحبي..
هنا يُضيقُ العيشُ كلَّ الضيقِ..
- ٢ -

كَمْ تَمَطُّ الدُّنيا هنا يا صاحبي..
سَيولُها تجولُ في أحزانها.. تَفُض..
تَجُرُفُنا، تَعْرِقُنا، وماؤُنا يَوجُلُ ثم يَغِيض..
كَمْ يَعْشِبُ السَّهْلُ هنا.. لكُنْما..
للْعُشْبِ طَعْمُ العَفْنِ النَغِيضِ..
في أَرْضِنا تَبْرَعُ الأشجارُ لَكنْ لا تَجِرُ..
لا ضَوْعُ لِلأَزهارِ لِلرَّبِيعِ لِلأَحْناهِ لِلرَّقِيضِ..
وَالنَّثرِ مِثْلَ الشَّعرِ ضَلَّ أو أَجِرَ أو مَرِيضِ..
لا تُضربُ الأوتارُ، لا يَسْمانُ، لا سَمَر..
ولا غُنا، ولا مَغاني لَهْنا.. لا سَهر..
ولا يَبْغاي بَيتنا الفَر..
وَنَحْنُنا سَيلُ الغُنا، ودمعُنا يَفِيض..
يا صاحبي أحرنا أوان..
موتى بلا أكفان..
ولقمة العيش هنا منشودة مثل المهاجر والسفر..
كَمْ يَرِغُ المرءُ هنا كأنه المصنور..
مُضروعة أوصاله، مَعصورة أضلأه، مَهْصور..
لا ضَوْع في عَينَيه، لا في قَلْبِه.. خاطره مَكْسور..
لا سَلم في جَنبَيه، في نَومِه، في حُلْمِه..
مَكْتَنِبٌ مَقْهور..
نُصْرُه الشمس ولا تَدري به، كأنه من دَارِسِ القُبورِ..
يَحْشَى النَّاسُ هنا ألَهمَهُم أحلامُهُم في مَهْمِهِ الصُورِ..
خُوفًا من الأَذانِ والجُدرانِ والجيرانِ والعُيونِ..
مِن نَشْوةٍ عابِرةٍ يَفْرُهُم مَشارِها المشهُورِ..
لا تَحْمِلُ الرِّيحُ هنا نَجوى قُلوبِ عاشِقَةٍ..
يَحْضِي الحُبُّونُ هنا كأنهم بيارقُ إلى مَدى مَهْجور..
تَجْرم ساجِرٌ، يَجْرها من سَعرِها إلى الغُنا مَسْجور..
يمشون مَشى الطائرِ المبرقِعِ المَطْجورِ..
في تَربةٍ يَغْيرُها الجُحورِ..
مِثْلَ القِطْا المَهْجَرِ الماسُورِ..
مِثْلَ النَكاكِ تَحْشِي وتَنْدُبُ المَقْبورِ..
شعورُهُم مَنخور..
يَبْكونُ في مَظاهِرِ الحُبورِ..
وتَربما مَاجور..
والْمَكرِ يَعبثُ بِالشَّامِرا، بِالسَّرائِرِ، لا مَسْرةَ لا سُرورِ..
هنا عبادُ الكِجادِ كالْدى..
مُعَقَّان في الردى..
كَمَوا في المدى مَنثورِ..
في رُحمةِ الغُياهِ والحُضورِ..
يَهلِكُهُم قِياهُم، رَقاَهُم، حِياهُم، بلا مَواقِفٍ أو بَصائِرٍ أو جُذورِ..
وناظِرٌ يَنظُرُهُم، مُكَلِّفٌ بَلَجِيهِم،



صاحبي..
سَيولُها تجولُ في أحزانها، تَفُض..
تَجُرُفُنا، تَعْرِقُنا، وماؤُنا يَوجُلُ ثم يَغِيض..
كَمْ يَعْشِبُ السَّهْلُ هنا..
لكُنْما..
للْعُشْبِ طَعْمُ العَفْنِ النَغِيضِ..
في أَرْضِنا تَبْرَعُ الأشجارُ لَكنْ لا تَجِرُ..
لا ضَوْع لِلأَزهارِ لِلرَّبِيعِ لِلأَحْناهِ لِلرَّقِيضِ..
وَالنَّثرِ مِثْلَ الشَّعرِ ضَلَّ أو أَجِرَ أو مَرِيضِ..
لا تُضربُ الأوتارُ، لا يَسْمانُ، لا سَمَر..
ولا غُنا، ولا مَغاني لَهْنا.. لا سَهر..
ولا يَبْغاي بَيتنا الفَر..
وَنَحْنُنا سَيلُ الغُنا، ودمعُنا يَفِيض..
يا صاحبي أحرنا أوان..
موتى بلا أكفان..
ولقمة العيش هنا منشودة مثل المهاجر والسفر..
كَمْ يَرِغُ المرءُ هنا كأنه المصنور..
مُضروعة أوصاله، مَعصورة أضلأه، مَهْصور..
لا ضَوْع في عَينَيه، لا في قَلْبِه.. خاطره مَكْسور..
لا سَلم في جَنبَيه، في نَومِه، في حُلْمِه..
مَكْتَنِبٌ مَقْهور..
نُصْرُه الشمس ولا تَدري به، كأنه من دَارِسِ القُبورِ..
يَحْشَى النَّاسُ هنا ألَهمَهُم أحلامُهُم في مَهْمِهِ الصُورِ..
خُوفًا من الأَذانِ والجُدرانِ والجيرانِ والعُيونِ..
مِن نَشْوةٍ عابِرةٍ يَفْرُهُم مَشارِها المشهُورِ..
لا تَحْمِلُ الرِّيحُ هنا نَجوى قُلوبِ عاشِقَةٍ..
يَحْضِي الحُبُّونُ هنا كأنهم بيارقُ إلى مَدى مَهْجور..
تَجْرم ساجِرٌ، يَجْرها من سَعرِها إلى الغُنا مَسْجور..
يمشون مَشى الطائرِ المبرقِعِ المَطْجورِ..
في تَربةٍ يَغْيرُها الجُحورِ..
مِثْلَ القِطْا المَهْجَرِ الماسُورِ..
مِثْلَ النَكاكِ تَحْشِي وتَنْدُبُ المَقْبورِ..
شعورُهُم مَنخور..
يَبْكونُ في مَظاهِرِ الحُبورِ..
وتَربما مَاجور..
والْمَكرِ يَعبثُ بِالشَّامِرا، بِالسَّرائِرِ، لا مَسْرةَ لا سُرورِ..
هنا عبادُ الكِجادِ كالْدى..
مُعَقَّان في الردى..
كَمَوا في المدى مَنثورِ..
في رُحمةِ الغُياهِ والحُضورِ..
يَهلِكُهُم قِياهُم، رَقاَهُم، حِياهُم، بلا مَواقِفٍ أو بَصائِرٍ أو جُذورِ..
وناظِرٌ يَنظُرُهُم، مُكَلِّفٌ بَلَجِيهِم،

كَمْ تَمَطُّ الدُّنيا هنا يا صاحبي..
سَيولُها تجولُ في أحزانها.. تَفُض..
تَجُرُفُنا، تَعْرِقُنا، وماؤُنا يَوجُلُ ثم يَغِيض..
كَمْ يَعْشِبُ السَّهْلُ هنا..
لكُنْما..
للْعُشْبِ طَعْمُ العَفْنِ النَغِيضِ..
في أَرْضِنا تَبْرَعُ الأشجارُ لَكنْ لا تَجِرُ..
لا ضَوْع لِلأَزهارِ لِلرَّبِيعِ لِلأَحْناهِ لِلرَّقِيضِ..
وَالنَّثرِ مِثْلَ الشَّعرِ ضَلَّ أو أَجِرَ أو مَرِيضِ..
لا تُضربُ الأوتارُ، لا يَسْمانُ، لا سَمَر..
ولا غُنا، ولا مَغاني لَهْنا.. لا سَهر..
ولا يَبْغاي بَيتنا الفَر..
وَنَحْنُنا سَيلُ الغُنا، ودمعُنا يَفِيض..
يا صاحبي أحرنا أوان..
موتى بلا أكفان..
ولقمة العيش هنا منشودة مثل المهاجر والسفر..
كَمْ يَرِغُ المرءُ هنا كأنه المصنور..
مُضروعة أوصاله، مَعصورة أضلأه، مَهْصور..
لا ضَوْع في عَينَيه، لا في قَلْبِه.. خاطره مَكْسور..
لا سَلم في جَنبَيه، في نَومِه، في حُلْمِه..
مَكْتَنِبٌ مَقْهور..
نُصْرُه الشمس ولا تَدري به، كأنه من دَارِسِ القُبورِ..
يَحْشَى النَّاسُ هنا ألَهمَهُم أحلامُهُم في مَهْمِهِ الصُورِ..
خُوفًا من الأَذانِ والجُدرانِ والجيرانِ والعُيونِ..
مِن نَشْوةٍ عابِرةٍ يَفْرُهُم مَشارِها المشهُورِ..
لا تَحْمِلُ الرِّيحُ هنا نَجوى قُلوبِ عاشِقَةٍ..
يَحْضِي الحُبُّونُ هنا كأنهم بيارقُ إلى مَدى مَهْجور..
تَجْرم ساجِرٌ، يَجْرها من سَعرِها إلى الغُنا مَسْجور..
يمشون مَشى الطائرِ المبرقِعِ المَطْجورِ..
في تَربةٍ يَغْيرُها الجُحورِ..
مِثْلَ القِطْا المَهْجَرِ الماسُورِ..
مِثْلَ النَكاكِ تَحْشِي وتَنْدُبُ المَقْبورِ..
شعورُهُم مَنخور..
يَبْكونُ في مَظاهِرِ الحُبورِ..
وتَربما مَاجور..
والْمَكرِ يَعبثُ بِالشَّامِرا، بِالسَّرائِرِ، لا مَسْرةَ لا سُرورِ..
هنا عبادُ الكِجادِ كالْدى..
مُعَقَّان في الردى..
كَمَوا في المدى مَنثورِ..
في رُحمةِ الغُياهِ والحُضورِ..
يَهلِكُهُم قِياهُم، رَقاَهُم، حِياهُم، بلا مَواقِفٍ أو بَصائِرٍ أو جُذورِ..
وناظِرٌ يَنظُرُهُم، مُكَلِّفٌ بَلَجِيهِم،

مَسْرِبُ بكرهم، وفعلُه مَنظور..
والرَّيحُ تَرقصُ رَقْصَ المَوتورِ..
تَزوِيعُ الأحياءُ فِعلَ العائِثِ المامورِ..
تَجمَعُهم في بَرزخِ مَسجورِ..
كانَهم في المَسْجَرِ..
كانَ الحُشرُ الَّذي يَبْغُخُ فيه الصُّورِ..
هنا حَبيبٌ يَنبتُني بَعدَ نَحيبٍ مَلَجٌ مَلَمٌ مَحْظورِ..
مَهِصورةٌ يَفيضُها الحُصُورِ..
هائِكةٌ، خائِرةٌ، راجِفةٌ، مِن هَلِجِ تَحُورِ..
هنا.. هنا.. مَقابِرُ تُضيقُ بِالقُبورِ..
- ٤ -

تَجُرُجُ طَيرٌ أَخْضَرُ..
فوق عُصُورِ الشَّجرِ السَّامِقِ..
هُنَّ العُشْرُ البائِخُ..
غَرَّ، أَطَرَّ، أَفْطَحَ، أَبْهَرُ..
تَربِخُ شَفا أَجْزُرُ..
أَشْرقُ مِنه النُّورُ، الصُّفُورُ..
أَهْضُ قُلُ الأرضِ فَأَهْزُرُ..
أسْفَرُ صَبْحا..
نُورا فاض.. تَبَلَّرَ زَها..
أَنز، هَلَّل، كَبَّر..
جَمعَ الطَيرِ على الأَصْغانِ الخُضَرِ..
سَفرَ الطَيرِ، رَقصَ الشَّجَرُ، العُشْبُ، الرَمَلُ الأَصْفَرُ..
سَرَبَ مِن طارِ جِجال، وراحَ جَواءِ، أَعادَ كَثرُ، الفَر، الرَقصَ، الرَّقُوعِ..
تَجَنَّحَتْ..
زَفوُ الطَيرِ كَلَعُ الطَيرِ، بَشيرٌ أَخْضَرُ..
لَعْلَ الطَيرِ عَجائِبُ خَلقُ الله، كَنُوزُ الرِّمِّ، خَمائِلُ فَحوى القَولِ، وَسِرُّ السِرِّ، وَنِشْرُ عَطُورِ العَنبرِ..
لَعْلَ الطَيرِ تَظيرُ الوِجْدِ..
تَغْري الرُّوحُ قَيدَها، يَهْجُدُ، يَسْهَرُ..
يَشْرِبُ خَمرِ الفُيُوسِ كَثيرِ، يَصْغُو، يَطْغُو، يَنشُدُ فَضْلَ الله لَيسَئوُ يَطْوِرُ..
لَعْلَ الطَيرِ يَعبِها الرُّوحُ، تَقَرُّبُ نَحوُ الله..
وتَندري أحوالُها، تَعلَمُ أَكْثَرُ..
قالَ الطَيرُ وَأَصْغى الرُّوحُ..
عَصَفَتْ بِها صَمرِصَر..
صَوْتُ رِصاصِ نازِ..
نَطقُ الخَلقِ..
جَرحُ الحَقلِ..
ذَعرُ الطَيرِ..
ماجَ وطار..
بَقى الطَيرِ الأَخْضَرُ..
سَقطَ الطَيرِ الأَخْضَرُ..
هَمدَ الطَيرِ الأَخْضَرُ..
خَرسَ الرُّوقِ، قَربَ اللُغوِ..
خَفَّتِ الصَّوْعُ، ذَبَلُ الفَلِّ، تَناهى الحُحْنُ، وماتَ العَنبرُ..
جَفلَ الرُّوحُ، خُصِفَ الوَعي، بَرَقَ البَصَرُ، ودانَ الكَونُ تَكونُ..
يا سِرُّ الرُّوحِ تَجلِي قَضايا يَغْشَى، أَجْزِرُ..
ما قالَ الطَيرُ وماذا أَضْمَرُ، ماذا أَخْفى، هَياما..
صارَ القَلْبُ وجِبا يَظْفَرُ ١٩..
صَمتا صارَ الرُّوحُ، دَهَولا.. هاجَ، تَحَجَّرَ..
مَرَقَ قَويَه، كَبَر، غازَ دارُ الخَلقِ يَنشُدُ دَارَ الحَقِّ..
وَبَشَرُ البَلَقَوتِ ٢٠..
صارَ غَياها، صارَ سَرايا..
فارَ غَارا، مَرَسَجايا أَصْفَرُ..
أَجْرَ.. أَجْرَ.. أَجْرَ..
- ٥ -

خَلَقَ اللهُ رِماح..
غابَ خَلقُ الله..
لَيلٌ يَربَعُ فيهِ الرُّعبُ..
يَسْهُمُ فيه دُونُ صِباحِ..
نَجوى الخَلقِ صِباحِ..
شِدو شَبهٌ أَمينُ، لُغو شَبهٌ نَاج..
فَرَحَ النَّاسِ كَليمِ..
كَبَدَ النَّاسِ أَلَمِ..
طَربُ النَّاسِ جِراحِ..
جَوْنُ يَورقُ، يَزهَرُ، يَظْهرُ حُرْنا..
كلَّ قَبضِ نَاج..
مُتاعُ العُمرِ عَوا رِياح..
عَفوى العَيشِ نَواحِ..
لا.. لا تَفْرَح..
لا.. لا تَاجِر..
لا.. لا تَافِس..
لا.. لا تَأمَل..
لا.. لا تَظَلَم..
كلَّ الحِلمِ رَهابِ..
بَعضُ الخَلقِ ذَنابِ..
تَفَكَّرَ بِالرُّواحِ..
بَعضُ الخَلقِ أَصْباحِ..
كلَّ الوَقتِ صِبابِ..
سَقيَّ نَافِ بِما..
غابَ الخَلقُ ذَنابِ..
كلَّ اللُغو صِبابِ..
كلَّ اللُغو صِبابِ.. ﷲ

كَمْ تَمَطُّ الدُّنيا هنا يا صاحبي..
سَيولُها تجولُ في أحزانها.. تَفُض..
تَجُرُفُنا، تَعْرِقُنا، وماؤُنا يَوجُلُ ثم يَغِيض..
كَمْ يَعْشِبُ السَّهْلُ هنا.. لكُنْما..
للْعُشْبِ طَعْمُ العَفْنِ النَغِيضِ..
في أَرْضِنا تَبْرَعُ الأشجارُ لَكنْ لا تَجِرُ..
لا ضَوْعُ لِلأَزهارِ لِلرَّبِيعِ لِلأَحْناهِ لِلرَّقِيضِ..
وَالنَّثرِ مِثْلَ الشَّعرِ ضَلَّ أو أَجِرَ أو مَرِيضِ..
لا تُضربُ الأوتارُ، لا يَسْمانُ، لا سَمَر..
ولا غُنا، ولا مَغاني لَهْنا.. لا سَهر..
ولا يَبْغاي بَيتنا الفَر..
وَنَحْنُنا سَيلُ الغُنا، ودمعُنا يَفِيض..
يا صاحبي أحرنا أوان..
موتى بلا أكفان..
ولقمة العيش هنا منشودة مثل المهاجر والسفر..
كَمْ يَرِغُ المرءُ هنا كأنه المصنور..
مُضروعة أوصاله، مَعصورة أضلأه، مَهْصور..
لا ضَوْع في عَينَيه، لا في قَلْبِه.. خاطره مَكْسور..
لا سَلم في جَنبَيه، في نَومِه، في حُلْمِه..
مَكْتَنِبٌ مَقْهور..
نُصْرُه الشمس ولا تَدري به، كأنه من دَارِسِ القُبورِ..
يَحْشَى النَّاسُ هنا ألَهمَهُم أحلامُهُم في مَهْمِهِ الصُورِ..
خُوفًا من الأَذانِ والجُدرانِ والجيرانِ والعُيونِ..
مِن نَشْوةٍ عابِرةٍ يَفْرُهُم مَشارِها المشهُورِ..
لا تَحْمِلُ الرِّيحُ هنا نَجوى قُلوبِ عاشِقَةٍ..
يَحْضِي الحُبُّونُ هنا كأنهم بيارقُ إلى مَدى مَهْجور..
تَجْرم ساجِرٌ، يَجْرها من سَعرِها إلى الغُنا مَسْجور..
يمشون مَشى الطائرِ المبرقِعِ المَطْجورِ..
في تَربةٍ يَغْيرُها الجُحورِ..
مِثْلَ القِطْا المَهْجَرِ الماسُورِ..
مِثْلَ النَكاكِ تَحْشِي وتَنْدُبُ المَقْبورِ..
شعورُهُم مَنخور..
يَبْكونُ في مَظاهِرِ الحُبورِ..
وتَربما مَاجور..
والْمَكرِ يَعبثُ بِالشَّامِرا، بِالسَّرائِرِ، لا مَسْرةَ لا سُرورِ..
هنا عبادُ الكِجادِ كالْدى..
مُعَقَّان في الردى..
كَمَوا في المدى مَنثورِ..
في رُحمةِ الغُياهِ والحُضورِ..
يَهلِكُهُم قِياهُم، رَقاَهُم، حِياهُم، بلا مَواقِفٍ أو بَصائِرٍ أو جُذورِ..
وناظِرٌ يَنظُرُهُم، مُكَلِّفٌ بَلَجِيهِم،

كَمْ تَمَطُّ الدُّنيا هنا يا صاحبي..
سَيولُها تجولُ في أحزانها.. تَفُض..
تَجُرُفُنا، تَعْرِقُنا، وماؤُنا يَوجُلُ ثم يَغِيض..
كَمْ يَعْشِبُ السَّهْلُ هنا..
لكُنْما..
للْعُشْبِ طَعْمُ العَفْنِ النَغِيضِ..
في أَرْضِنا تَبْرَعُ الأشجارُ لَكنْ لا تَجِرُ..
لا ضَوْعُ لِلأَزهارِ لِلرَّبِيعِ لِلأَحْناهِ لِلرَّقِيضِ..
وَالنَّثرِ مِثْلَ الشَّعرِ ضَلَّ أو أَجِرَ أو مَرِيضِ..
لا تُضربُ الأوتارُ، لا يَسْمانُ، لا سَمَر..
ولا غُنا، ولا مَغاني لَهْنا.. لا سَهر..
ولا يَبْغاي بَيتنا الفَر..
وَنَحْنُنا سَيلُ الغُنا، ودمعُنا يَفِيض..
يا صاحبي أحرنا أوان..
موتى بلا أكفان..
ولقمة العيش هنا منشودة مثل المهاجر والسفر..
كَمْ يَرِغُ المرءُ هنا كأنه المصنور..
مُضروعة أوصاله، مَعصورة أضلأه، مَهْصور..
لا ضَوْع في عَينَيه، لا في قَلْبِه.. خاطره مَكْسور..
لا سَلم في جَنبَيه، في نَومِه، في حُلْمِه..
مَكْتَنِبٌ مَقْهور..
نُصْرُه الشمس ولا تَدري به، كأنه من دَارِسِ القُبورِ..
يَحْشَى النَّاسُ هنا ألَهمَهُم أحلامُهُم في مَهْمِهِ الصُورِ..
خُوفًا من الأَذانِ والجُدرانِ والجيرانِ والعُيونِ..
مِن نَشْوةٍ عابِرةٍ يَفْرُهُم مَشارِها المشهُورِ..
لا تَحْمِلُ الرِّيحُ هنا نَجوى قُلوبِ عاشِقَةٍ..
يَحْضِي الحُبُّونُ هنا كأنهم بيارقُ إلى مَدى مَهْجور..
تَجْرم ساجِرٌ، يَجْرها من سَعرِها إلى الغُنا مَسْجور..
يمشون مَشى الطائرِ المبرقِعِ المَطْجورِ..
في تَربةٍ يَغْيرُها الجُحورِ..
مِثْلَ القِطْا المَهْجَرِ الماسُورِ..
مِثْلَ النَكاكِ تَحْشِي وتَنْدُبُ المَقْبورِ..
شعورُهُم مَنخور..
يَبْكونُ في مَظاهِرِ الحُبورِ..
وتَربما مَاجور..
والْمَكرِ يَعبثُ بِالشَّامِرا، بِالسَّرائِرِ، لا مَسْرةَ لا سُرورِ..
هنا عبادُ الكِجادِ كالْدى..
مُعَقَّان في الردى..
كَمَوا في المدى مَنثورِ..
في رُحمةِ الغُياهِ والحُضورِ..
يَهلِكُهُم قِياهُم، رَقاَهُم، حِياهُم، بلا مَواقِفٍ أو بَصائِرٍ أو جُذورِ..
وناظِرٌ يَنظُرُهُم، مُكَلِّفٌ بَلَجِيهِم،

بهدف رفع كفاءة المناولة وانسيابية حركة البضائع

«مدائن» توقع اتفاقية مع «المدينة اللوجستية» لإدارة وتشغيل الميناء البري في المنطقة الحرة بالمزيونة

مسقط . « الوطن » :

■ وقعت المؤسسة العامة للمناطق الصناعية "مدائن" اتفاقية لإدارة وتشغيل خدمات الساحة الجمركية في المنطقة الحرة بالجزيرة مع شركة المدينة للخدمات اللوجستية، حيث تهدف الاتفاقية إلى رفع كفاءة عمليات المخالفة وإدارة الشحن والتفريغ للحاويات والشاحنات بالميناء البري. وقع على الاتفاقية سعيد بن عبدالله البلوشي مدير عام المنطقة الحرة بالجزيرة، ومحمود بن سخي البلوشي الرئيس التنفيذي لشركة المدينة للخدمات اللوجستية. ■

شركة وطنية متخصصة في مجال إدارة الموانئ الجافة ولها خبرة واسعة في هذا الجانب وكذلك لإيجاد قيمة مضافة للموردين والمصدرين والمستثمرين بالمنطقة.

من جانبه أوضح محمود بن سخي البلوشي الرئيس التنفيذي لشركة الدخيلة للخدمات اللوجستية بأن التوقيع على الاتفاقية يأتي في إطار الاهتمام الذي توليه الحكومة القطاع اللوجستي وأهمية التكامل مع القطاع الخاص لتقديم خدمات مضافة للمستثمرين في المنطقة الحرة.

وأضاف: أن اختيار شركة المدينة للخدمات اللوجستية وإدارة وتشغيل الساحة الجمركية والدخول معها في شراكة يأتي انطلاقاً من كونها

مجال إدارة الموانئ البرية، التي ستوفرها المنطقة الحرة، حيث قامت بتأسيس أول ميناء بري في السلطنة وتم تدشين خدماتها عام ٢٠١٠ م تحت مسمى "محطة مسقط للحاويات" .. مشيراً إلى أن الشركة ستقوم بالتسويق لشركائها في القطاع للتسويق الخدمات المضافة

ملحوظاً في مؤشرات
الرقمية خلال الربع الأول
من العام الجاري على
الرغم من الأوضاع العالمية
الراهنة، حيث بلغ مجموع
أوزان البضاعة الداخلة إليها
٨٧,٢٤١ طناً إلى تاريخ
٣١ مارس ٢٠٢٠ بنسبة
زيادة تتجاوز ٤٤٪ مقارنة بـ

المستثمرين وأصحاب الأعمال، وتوفير الجهد والوقت عليهم بدلا من الذهاب إلى فرع ولاية صلالة مركز محافظة ظفار، فبإمكان أصحاب الأعمال والمستثمرين الحصول على تذاكر الخصص، إصدار السجلات

الضريبي لمدة تصل إلى ٣٠ عاماً، والإعفاء الجمركي، وحرية تملك المشاريع لغير العمانيين ١٠٠٪، والإعفاء من الحد الأدنى لرأس المال المنصوص عليه بقانون الشركات العمانية، كما أن نسبة التعيين في المنطقة ١٠٪ فقط المر جائب تسهيل

ارتفاعا ملموسا في حركة التجارة نتيجة استكمال الكثير من الشركات العاملة مخازنها بالمنطقة، وكذلك الاعتماد على المنطقة في الوقت الراهن كمحطة لتجارة الترانزيت المتجهة للجمهورية اليمنية.

تنافس بين شركات التأمين لتقديم الخدمات الإلكترونية

٥٩٪ ارتفاعاً في حجم الوثائق التأمينية الإلكترونية خلال العام الماضي

كتب - عبدالله الشريقي:

يشهد قطاع التأمين في السلطنة تنافساً جدياً بين شركات التأمين لتقديم الخدمات التأمينية الإلكترونية سواء من خلال بيع الوثائق التأمينية أو إنهاء الإجراء المطالبات التأمينية، وذلك في ضوء التطورات الأخيرة والتعديلات الصادرة عن الهيئة العامة لسوق المال بإيقاف التعاملات المعتادة وإغلاق صالات المراجعين استجابة لإجراءات الاحترازية في فرضتها للجنة العليا المختصة بحثث إلى التعامل مع التطورات الناتجة عن انتشار فيروس كورونا (كوفيد 19). لحد من انتشار الفيروس وهو

ما فرض تحديا كبيرا على شركات قطاع التأمين في السلطنة. وأشارت الهيئة العامة لسوق المال إلى أن شركات التأمين تعمل على مواكبة هذه التطورات من خلال تفعيل المنصات الإلكترونية واستخدام أنظمة تكتية للوصول إلى أكبر شريحة من جمهور حملة الوثائق التأمينية والتي تخدم مختلف المنتجات التأمينية بما فيها تأمين المركبات والمؤمن الصحي والتي تغفل الحصة الأكبر من إجمالي المحفظة التأمينية لسوق التأمين العمانية حيث تتجاوز حصتها 70٪.

وأوضحت الهيئة في حسابها في تويتر بأن عدد الشركات

المخصصة لزاولة نشاط التأمين في السلطنة يبلغ ٢٠ شركة تأمين. وذلك حسب بيانات القطاع خلال عام ٢٠١٩، منها ١٣ شركة تقدم خدمات الاكترنية، كما تم إصدار ٤٤ وثيقة تأمين إلكترونية مسجلة ارتفاعاً بمقدار ٥٩ % عن ٢٠١٨، وذلك حسب البيانات الموجودة في حساب تويتر الخاص بالهيئة العامة لسوق المال. كما تم تفعيل الخدمات الإلكترونية لتقديم المطالبات عبر عدد من شركات التأمين، كما قامت شركات التأمين بفتح قنوات تواصل إلكترونية للتواصل مع الجمهور، فضلاً عن استخدام سدادس جديدة لخدمة العملاء في كل شركات التأمين تتولى

المسؤولية الإشراف عليه كوار وطنية. وكانت الهيئة العامة للسوق المال قد أصدرت قبل أكثر من عامين دليلًا استثماريًا لتجديد الخدمات التأمينية المقدمة إلى شركات التأمين، وذلك لتعزيز مستوى المنافسة بين شركات التأمين لتجديد خدماتها والارتقاء بها إلى مستويات أفضل، حيث يركز الدليل على تعزيز ثقافة خدمة العملاء في شركات التأمين، ومواكبة التقنيات الإلكترونية لخدمة عملائها عن بعد، ورفع مستوى الشفافية والوضوح في التعامل مع العملاء، وتعزيز توافر الكوادر الوطنية المؤهلة في أقسام خدمة العملاء. ٤٤

**بنك ظفار يعزز قنواته الإلكترونية
ويقدم خدماته في عدد من الفروع**

﴿ انطلقاً من إيمانه بأن
صحة موظفيه وزبائنه هي
في مقدمة أولوياته، وتماشياً
مع توجيهات كل من اللجنة
العليا للتعامل مع فيروس
كورونا، ووزارة الصحة
والبنك المركزي العناني، طبق
بنك ظفار مؤخراً عدداً من
الإجراءات الوقائية للموظفين
والزبائن على حد سواء وذلك
لحد من انتشار فيروس
كورونا، من بينها تقديم
خدماته للزبائن في فروع
محددة.

وقد استجاب بنك فلفار للتوجهات بضرورة تطبيق مبدأ التباعد المجتمعي - والذي أثبتت فاعليته للحد من انتشار عدوى فيروس كورونا- خلال إغلاق بعض الفروع مؤقتاً وتقديم الخدمات للزبائن من خلال فروع محددة خلال هذه الفترة، وبإمكان الزبائن زيارة الموقع الإلكتروني لبنك فلفار لمعرفة الفروع المفتوحة. كما أطلق بنك فلفار حملة الترويجية تحت عنوان "ستحتم ألوبينا" بسعي من خلالها إلى نشر رسائل التوعية لزيائته ومتابعيه على منصات التواصل الاجتماعي، وتتضمن الإرشادات والإجراءات الوقائية للحد من انتشار فيروس كورونا. كما قام البنك بوضع عمققات للفروع التي تقدم خدماته للزبائن حتى لا يساهم ذلك بجانب أجهزة الصرف

الألي والإيداع النقدي للتأكد من تعقيم الزبائن لأيديهم قبل وبعد إنجاز المعاملات المصرفية.

وفي إطار حملة "صحتمكم وولينا" بحث بنك زفاز زبائنه على إنجاز معاملاتهم المصرفية بأمان وعلى مدار الساعة من خلال قنواته الإلكترونية التي تشمل تطبيق الخدمات المصرفية عبر الهاتف النقال الحائز الجوائز، العديد من الجوائز.

الزبائن إنجاز معاملاتهم المصرفية عبر أجهزة الصراف الآلي بدون استخدام بطاقة وهي الخدمة الأولى من نوعها في العالم، فقد باستخدم رقم الهاتف النقال. كما أنه يمكن الزبائن الاستفادة من خدمة تمرير البطاقة لاستخدام خدمات الصراف الآلي، بدلاً من إدخال البطاقة للجهاز. كما أنه بإمكان زبائن بنك ظفار الحصول على الخدمات المالية عبر شبكة واسعة من أجهزة الصراف الآلي والإيداع النقدي حول السلطنة إذ تضم الشبكة ١٢٠ جهاز صراف آلي و ٥٨ جهاز إيداع و ١٥ جهازاً متعدد الاستخدامات تعمل على مدار الساعة وبأعلى كفاءة تشغيلية في السلطنة بنسبة ٩٩,٩٪.

أما على الصعيد الداخلي، فقد اتخذ بنك ظفار مجموعة من الإجراءات الاحترازية للموظفين للحد من انتشار فيروس كورونا، حيث دشّن البنك حملة داخلية لنشر التوعية بين الموظفين حول الممارسات السليمة لبيئة عمل صحية وأمنة في ظل الأوضاع الراهنة ولتحد من انتشار فيروس كورونا، وضمن التزام البنك بمبدأ التمسك الإيجابي، قلل بنك ظفار عدد الموظفين في المكاتب، كما فُعل نظام العمل على بُعد من المنزل، وذلك حفاظاً على سلامة الموظفين وعائلاتهم والمجتمع أجمع.

﴿ يواصل برنامج " الزينة " من بنك مسقط تحقيق نجاحات وإنجازات في مجال تعزيز مفهوم الاخلاص والتوفير بين أفراد المجتمع، وخلال هذا العام خصص البنك جوائز مالية تصل إلى ١١ مليون ريال عماني كأكثر مجموع جوائز مالية تقدمها مؤسسة مسقط بالسلطنة موزعة على مختلف ربائز البنك من الاعمال المصرفية المميزة وجوائز للاطفال والشباب والنساء على تخصيص جوائز لربائز المحافظات ولذلين يحولون رواتبهم لبتك مسقط وجوائز أخرى مفرزة لاحتفال ببعض المناسبات الوطنية والخاصة وجوائز كبرى، حيث منصف ونهاية العام، حيث سيبلغ اجمالي عدد الفائزين في برنامج الزينة لهذا العام ٦٦٧ فائزا بمجموع مبلغ ٥٠ ٪ مقبلة بالعم المحلى.



ويخلى زبائن بنك مسقط في المحافظات بجوائز مالية مثيرة ضمن برنامج "المزينة" بحيث تضمن كل محافظة الفوز بعدد من الجوائز المخصصة وذلك في إطار إتاحة المجال للأكثر شريحة من الزبائن للمشاركة والفوز، حيث خصص البنك ٤٢٠ جائزة شهرية كل جائزة قيمتها ٥٠٠ ريال والحد الأدنى لدخول السحوبات ١٠٠ ريال فما فوق في الحساب

وسحوبات نصف سنوية لعدد ٢٨ فائزًا كل جائزة قيمتها ٥ آلاف ريال والحد الأدنى لدخول السحوبات ١٠٠٠ ريال فما فوق بينما تم تخصيص سحوبات نهاية العام لزبائن المحافظات لعدد ٢٨ فائزًا كل جائزة قيمتها ٥ آلاف ريال والحد الأدنى لدخول السحوبات ١٠٠٠ ريال فما فوق، علماً انه يمكن لجميع الزبائن في المحافظات المشاركة والدخول في هذه السحوبات مع الاحتفاظ بالحد الأدنى للمشاركة في السحوبات المخصصة وهي الشهري والنصف سنوية وفي نهاية العام، علماً انه كلما زاد التوفير في الحساب كانت الفرصة أكبر للفوز بالجوائز المالية المثيرة.

وقال عبدالله بن تمان المعشي، نائب مدير عام البعثات وتطوير المشاريع ببنك مسقط: إن المشتريات

الأولية لهذا العام ومنذ تشرين
برنامج "المزينة" الجديد
توضع أن هناك إقبالا واهتماما
من أفراد المجتمع على تعزيز
التوفير والاخار وهذا يعزى
أحد نجاحات البرنامج ويبرز
مدى فقة الزبائن بالحساب
والخدمات
الخصرية التي يقدمها البنك،
مشيرا إلى أن في هذا العام
سيقوز بالجوائز المالية عدد
أكبر من الزبائن مقارنة بالعام
الماضي ومن بينها الجوائز
المخصصة لزبائن المحافظات
بحيث تضمن كل محافظة الفوز
بالجوائز المحددة لكل محافظة،
موضعا أن فلسفة واستراتيجية
"المزينة" تعتمد على توزيع
الجوائز على شريحة أكبر من
الزبائن ولكل فئات المجتمع
بحيث تضمن توزيع الجوائز
المالية في كافة محافظات
وللأية السلطة.

«مسقط لتوزيع الكهرباء» توفر خدمة تسجيل قراءة العداد إلكترونيا

توفر شركة مسقط لتوزيع الكهرباء
المشترك خدمة تسجيل قراءة عداد
الكهرباء (المدار الدائر بالحدائق)
وذلك من خلال عدة قنوات إلكترونية
وهو بالمنزل. تمكن هذه الخدمة
المشتركين من تسجيل قراءته

المشتركون الذين توجد عداداتهم خارج المنزل الاستفادة منها.

وتتضمن القنوات الإلكترونية تطبيق الشركة للهواتف الذكية MEDC MyAccount والبريد الإلكتروني والموقع الإلكتروني.

للايجار

شقق تتكون من غرفتين ومجلس وغرفة ومجلس بالخوير والممتاز والوشل
٩٩٣٤١١٣٨ ₪
٩٠٩٩١٠٧٩ ₪

مزرعة ١٠ أفدنة في سيج (الجبين) من الملك
٩٩٣٤١١٣٨ ₪
٩٠٩٩١٠٧٩ ₪

ارض صناعية بالرسيل (الجبين) (٢٠٠٠م)
٩٧٧٠١٥٠٦ ₪

محلات للايجار بالمعبلة الصناعية مساحات كبيرة للورش بإيجار ١٢٠ و ٢١٠ ريال شارع معبد
٩٨٢٧٦٧٣٣ ₪

شقق (غرفتين وصالة ومطبخ ومخزن) العذبية مقابل بريد عمان
٩٩٩١٣٦١٨ ₪

شقة واسعة بالخبرة الشمالية تطل على شارع (١٨ نوفمبر) ٣ غرف و دورات مياه
٩٥٧٧٤٤٥٦ ₪

صالة بالعذبية بالقرب من وكالة فراري
٩٥٢٤٩٥٣٠ ₪

ارض صناعية بالجبين للايجار مساحة الارض **١٠,٠٠٠ متر مربع** بها غرفة ومطبخ ودورة مياه ومسورة بالكامل سعر المتر **(٤٠٠٠ يمتنع الوسطاء)**
٩٦٦٦١٩١٠ ₪

مقاولات

عرض لمدة محدودة فقط (بناء بدون دفعة مقدمة) نبنى القل والبنايات واعمال الديكور
٩٥١٣١٩٩١ ₪

إعلان

مختصون

بأعمال الديكور والحدائق والملاعب
٩٧٤١٤٨٧٣ ₪

تركيب مكيفات - بيع قطع غيار جميع انواع المكيفات للمشاريع
٩٣٥٦٨٥٥١ ₪

عقارات

تواصل معنا

في خدمتكم اراض في محافظة مسقط وبركاء والفليج
٩٩٠١٨١١٠ ₪

العاج العقارية نساعدكم على تسويق عقاراتكم

للبيع والتأجير
٩٥٨٥٠٣٤٥ ₪
٩١٧٧٦٦٤٨ ₪
٩٤٦٦٤٦٣٥ ₪

للايجار

غرفة واحدة تبدأ من ٨٠ - ١٢٠ ريال
غرفتان تبدأ من ١٣٠ - ١٥٠ ريال
(مع الملحقات)
السبب/وادي اللوامي
وتشمل الخدمات التالية:

١ - أسعارنا جيدة وفي متناول الجميع وشاملة فواتير الكهرباء + الماء + الصرف الصحي
 ٢ - خدمة الكهربائي + السباك مجاناً
على مدار ٢٤ ساعة
 ٣ - تصليح واستبدال لأي أعطال من مواد أو أدوات داخل العقار مجاناً (الصيانة الشاملة)

٤ - تنظيف الموقع صباحاً ومساءً مجاناً
 ٥ - المقار مراقب بأحدث تقنيات الكاميرا
 ٦ - يوجد مشرفون عمانيون

متواجدون بالموقع على مدار الساعة
خدماتنا سر تميزنا
واحدث ما في سوق العقار
رضاكم هو نجاحنا للتواصل
٩٤٤٥٥٩٩٥ ₪
٩٥١٣٧٥٤٠ ₪
٩٣٩١٠٠٧٩ ₪
٩٩٣٢١٩٤٤ ₪
٢٤٤٢٣٣٨٣ ₪

منزل بالحيل الشمالية (٤) غرف + صالة مع ٣ دورات مياه ومطبخ)
٩٢٢١٨٢٧٤ ₪

- للايجار اليومي شقة مفروشة في المعبلة قرب نستو ماركس غرفتين ومجلس وحمامين ومطبخ (٢٠٥ ع.)

- شقق وفلل ومحلات للايجار في المعبلة رخيصة

فيلا للايجار بالعذبية الشمالية تتكون من ٦ غرف نوم + ٦ دورات مياه + صالة + غرفة خادمة
٢٤٤٩٤٦٦١ ₪
٩٣٣١٠٧٧٧ ₪

غرف مكيفة خلف منتجج الاحلام بسور آل حديد والمعبلة الجنوبية خلف نستو

٩٤٦٦٤٦٣٥ ₪
٩٥١٤١٤٥٤ ₪
٩٥٥٠٢٦٦٠ ₪

عسل

الطوقي للعسل العماني جملة وتجزئة
٩٨٩٨٧٩٧٠ ₪

ارض صناعية زاوية بالخابورة (صناعية) القصف (١٠٠م) (٢م)
٩٩٠٢٣٨٩٨ ₪
٩٨٥٥٤٠٠٤ ₪

للبيع مشروع

للبيع مشروع جاهز: بسعر مغري في مسقط
 ١ - آلة صنع طبقة مقوية من الاكواب الورقية قياس ٨ اونز مع المواد الخام
 ٢ - آلة صنع الصحون الورقية ٤ أشكال مع المواد الخام
٩٧٢٨١٢١٣ ₪

للبيع

مزرعة بالسوق بمساحة (١٧٥٥٤) متراً مربعاً بها ثلاثة أحواض سباحة واستراحة تحتوي على خمس غرف ملحق بكل غرفة حمام خاص ومالتين بمساحة كبيرة ومطبخ ومخزن وغرفة للعمل مع بعض الحزروعات ومواقف للسيارات للجادين
٩٩٣١٨٦٨٨ ₪

مزرعة بولاية صحار (الهيمار) بالقرب من الحي التجاري (السوق) مساحتها ٢٨١١م وبها موافقة للبناء وحدة سكنية ٢٤٠٠ (مطلوب ١٥٠ الف ر.ع.)
٩٨٩٢٩٩٩٩ ₪

مقاولات

مقاولات البناء متخصصون في بناء الفيلل والبنايات بأرقى المواصفات
٩٩٣٨٠٣١١ ₪
٩٥٣١٩٣٢٧ ₪

للبيع أو للايجار

في المعبلة شقق ومنازل وأراض
٩٩٣٢٣٩٥٧ ₪
٩٥٤٩٠٨٤٢ ₪

للايجار

للايجار: ورشة صناعية جاهزة متعددة الاستخدام بالوادي الكبير الصناعية مساحة ٢٠٠ متر
٩٥٤٠٥٤٥٠ ₪

فيلا للايجار بمدينة النهضة بالعمارات (٥ غرف نوم ٦ حمامات صاليتين وغرفة خادمة) ب ٣٥٠ ر.ع
٩٩٣٣٧٤١٤ ₪
٧١٥٥٢٧٦٦ ₪

شقق تتكون من غرفتين ومجلس وغرفة ومجلس بالخوير والممتاز والوشل
٩٩٣٤١١٣٨ ₪
٩٠٩٩١٠٧٩ ₪

للبيع وللشراء

نبيع ونشتري مختلف انواع العقارات
٩٦٢٧٧٧١٩ ₪

للبيع منازل

توين فيلا
طابقين جديدة بالخوض (٧) قريبة من مركز العامري
٩٩٨٧٥٢٣ ₪

من المالك للبيع فيلا راقية في المعبلة السابعة
٩٥١٣١٩٩١ ₪

منزل جديد بالعمارات مدينة النهضة مربع ١٤ و ١٥ به ٣ غرف + مجلس + صالة + مطبخ + مخزن + ٤ دورات مياه

٩٩٤٢٠٣٥٥ ₪
٩٢١٦٥٧٤١ ₪

للاستثمار أو للايجار

للاستثمار او للايجار أرض تجارية منطقة الفرمد على شارع رئيسي ٢٠٠م ب ١٠٠ ريال فقط
٩٩٣٧٥٣٠٥ ₪

للاستثمار او للايجار أرض صناعية صحار العوينات ٢٠٠م ب ١٠٠ ريال فقط
٩٩٣٧٥٣٠٥ ₪

ارض سكني تجاري من المالك شخصيا بمرتفعات العمارات الـ ٦ على الشارع المرصوف مساحة ٤٠٠ متر تصلح لبناء ١٣ محلا وغرفة حارس جيدة للاستثمار ببناء أقل وبمردود أعلى

السعر ٧٥٠٠٠ ألف
٩٩٠٦٠٩٩٩ ₪
٩٥٠٤٠٩٩٩ ₪

ارض بروي الحميرية ٢٠٢٠م بها خراط بناء شقق ب ٢٦ الف ر.ع فقط
٩٥١٢٢٠٨٩ ₪

ارض سكني تجاري بالانصب (٢٨٤٠) من المالك مباشرة
٩٣٢٢١٣٤٥ ₪

ارض سكني بجلبان مفتوحة من ٣ جهات خلف الجامعة الالمانية
٩٢٩٧٩٩٧٢ ₪

ارض زراعية عبري طريق الدرين الوهرة ٢٨ ألفا
٩٩٣٧٥٣٠٥ ₪

ارض الظاهرة

من المالك ارض زراعية عبري طريق الدرين الوهرة ٢٨ ألفا
٩٩٣٧٥٣٠٥ ₪

للبيع سيارات

نشتري السيارات المستعملة نقدا والعللانة والتي عليها أقساط
٩٠٢٠٢٠٩٠ ₪

تأجير سيارات

حلل لتأجير السيارات بالخوض
 كورولا ١٠ رياتات لانسر ٨ رياتات يارس ٨ رياتات
٩٢٥٠٠١٧٨ ₪
٩١٩٢٧٨٧٩ ₪

صيانة

جميع انواع المكيفات بيع وشراء المكيفات الجديدة والمستعملة تركيب المكيف ب ١٠ رياتات صيانة وتصلح ب ٦ رياتات
٩٥٧٧٩٦١٦ ₪

تركيب وصيانة المكيفات المركزية
٩٩٧٢٢٥٨٥ ₪

تنظيف

مكافحة الحشرات البرزخ للتجارة
 تأسست منذ عام ١٩٩٠ نخلصك من الصراصير نعالج المباني ضد النمل الأبيض «الرمة» اتصل على
٩٩٤٣٧٧٢٨ ₪
٩٩٤٣٧٧٢٩ ₪
٢٤٥٩٣٣٣٧ ₪
٢٤٥٩٢٢٢٨ ₪

أتراس العالمية للتجارة والخدمات
 خدمات تنظيف .مكافحة عامة .للحشرات والقوارض .(صراصير .بق الفراش .ثعابين .فتران) .عقود شهرية وسنوية .جميع المنازل والشركات .معالجة النمل الأبيض (الرمة) مع الضمان .تركيب غازل المياه waterproof
٩٩٨١٠١٧٣ ₪
٩٦٦٤٧٣٧٦ ₪
٢٤٤٩٤٤٠٧ ₪

تنظيف شقق ومباني واطقم جلوس ورخام وسيراميك ومكافحة الحشرات
٩٧٥٦٩٠٠٠ ₪
www.ami4.org
instagram
www.instagram.com/clean-ook

إعلان

اعلان عن تعيين موزعين
 تعلن الشركة العربية للصناعات التحويلية ش.م.م المتخصصة في صناعة المنظفات المنزلية والصناعية بجميع انواعها ومقرها في سلطنة عمان ابرام عقود توزيع المنتجات في كل محافظات السلطنة (مسقط - شمال وجنوب الباطنة ، شمال وجنوب الشرقية ، الوسطى، الداخلية ، صلالة) وكذلك خارج السلطنة . فعلى الراغبين في دخول المنافسة يرجى الاتصال على الارقام التالية اثناء ساعات العمل:
٠٠٩٦٨٩٩٣٨٠١٨٢ ₪
٠٠٩٦٨٩٩٣٢٢٤٤٦ ₪

او ارسال نبذة مختصرة عن أنشطة أعمال الشركة على البريد الالكتروني Altabaraki14@gmail.com

سائق باكستاني (خفيف)
٩٣٣٣٧١٥٣ ₪
 مهندس مدني خبرة ١٠ سنوات
٩٦٣٣٠٣٠٨ ₪
 مهندس كهرباء سوداني خبرة بـ
٩٤١٨٣٣١٠ ₪
 مهندس مدني سوداني مقيم بالسلطنة وباحث عن عمل بكالوريوس الهندسة المدنية جامعة الخرطوم خبرة ٥ سنوات في مجالات الطرق وانشاء المباني
٩٢٢٨٧٦١٩ ₪
٩١٦٦٨٣٤٣ ₪
 شاب عربي خبرة تجارية في الخضر والفواكه والمواد الغذائية
٩٤٦٠٠٩٥٦ ₪
 سوداني بكالوريوس حاسوب محاسبة و اشراف اكثر من عامين
٧١٥٩٦٤٤٨ ₪
٩٧٠٩١٣٦٦ ₪
 سوداني خبرة في ادارة العقارات تأجير + تحصيل + اشراف صيانة لديه رخصة قيادة
٩٧٢٩١٩٩١ ₪
 سوداني خريج آداب لغة انجليزية خبرة في التدريس اكثر من ١٠ سنوات بكالوريوس - دبلومة - ماجستير - دكتوراة في الترجمة
٠٠٢٤٩١٢٥٣٩٩٩٩ ₪
 سائق خاص مصري خبرة (١٠ سنوات)
٩٩١٣٢٩٩٥ ₪

فقد المواطن عبدالله بن محمد بن عامر الحبسي ملكية ارض (سكنية) رقم (٤٤٣٣) بالمربع (٣/م) الكائنة في (مدينة النهضة/ ولاية العمارات) والبالغ مساحتها (٢٦٠٠م) فعلى كل من يعثر عليها التكرم بتسليمها لأقرب مركز للشرطة

إعلان
 يتوفر للبيع لدى محلات النوال عدة انواع مختلفة من العسل التركي الطبيعي الخالص ١٠٠٪ وكذلك انواع مختلفة من الشوكولاته التركية وشوكولاته قطرية بالتمر
٩٧٣٦٥٨٣٠ ₪
٩٢٨٢٢٠٤٠ ₪

يطلب عملا

مدير حسابات هندي (CHARTERED) (ACCOUNTANT)
 خبرة ٢٠ سنة
٩٢٨٥٨٦٩٣ ₪

سوداني لديه بكالوريوس علوم حاسوب وثقانة معلومات ولديه خبرة في الادارة
٧١١٨٠٢٤٦ ₪
aliollex1234@gmail.com

مهندس مدني سوداني مقيم بالسلطنة وباحث عن عمل بكالوريوس الهندسة المدنية جامعة الخرطوم خبرة ٥ سنوات في مجالات الطرق وانشاء المباني
٩٢٢٨٧٦١٩ ₪
٩١٦٦٨٣٤٣ ₪

شباب عربي خبرة تجارية في الخضر والفواكه والمواد الغذائية
٩٤٦٠٠٩٥٦ ₪

مندوب مبيعات وتسويق مصري يجيد اللغة الانجليزية خبرة ٨ سنوات
٧٩١٨١٨٣٧ ₪

مهندس زراعي/ اداري
٩٥٨٣١٥٧٦ ₪

مدرس رياضيات احادي اللغة (عربي) خبرة طويلة (اعدادي، ثانوي)
٧١٥٣١١٣٧ ₪

سائق خاص مصري
٩٩١٣٢٩٩٥ ₪

مهندس مدني خبرة ٩ سنوات معه رخصة قيادة
٩٣٢٤٢١٠٣ ₪

مدير مشاريع خبرة (١٠ سنوات) بالسلطنة في المقاولات وادارة وتنفيذ
٩٧٥٢٤١٥٣ ₪

محاسب سوداني خبرة في اعداد التقارير المالية والعمل على نظام تالي المحاسبي خبرة ٦ سنوات بالسلطنة لديه رخصة سياقة عمانية
٩٤٨٨٤٣٥٥ ₪

متخصص في تسجيل الشركات الموردين والمزودين للخدمات والمنتجات للحصول على الشهادات اللازمة للسماح لشركتك في المشاركة في التعامل التجاري والمناقصات والعقود وفرص العمل مع مشغلي JSRS والمشتريين المحددين وغيرهم في: مجلس المناقصات - بوابة الاعمال الدولية - شركة تنمية نفط عمان - الهيئة العامة للمياه - الادارة العامة للمشاريع والصيانة. يبحث عن عمل بنظام التعاقد
٩٤١٢٣٩٣٩ ₪

فقدان

فقد المواطن عبدالله بن محمد بن عامر الحبسي ملكية ارض (سكنية) رقم (٤٤٣٣) بالمربع (٣/م) الكائنة في (مدينة النهضة/ ولاية العمارات) والبالغ مساحتها (٢٦٠٠م) فعلى كل من يعثر عليها التكرم بتسليمها لأقرب مركز للشرطة

إعلان

فقد المواطن عبدالله بن محمد بن عامر الحبسي ملكية ارض (سكنية) رقم (٤٤٣٣) بالمربع (٣/م) الكائنة في (مدينة النهضة/ ولاية العمارات) والبالغ مساحتها (٢٦٠٠م) فعلى كل من يعثر عليها التكرم بتسليمها لأقرب مركز للشرطة

فقد المواطن عبدالله بن محمد بن عامر الحبسي ملكية ارض (سكنية) رقم (٤٤٣٣) بالمربع (٣/م) الكائنة في (مدينة النهضة/ ولاية العمارات) والبالغ مساحتها (٢٦٠٠م) فعلى كل من يعثر عليها التكرم بتسليمها لأقرب مركز للشرطة

فقد المواطن عبدالله بن محمد بن عامر الحبسي ملكية ارض (سكنية) رقم (٤٤٣٣) بالمربع (٣/م) الكائنة في (مدينة النهضة/ ولاية العمارات) والبالغ مساحتها (٢٦٠٠م) فعلى كل من يعثر عليها التكرم بتسليمها لأقرب مركز للشرطة

فقد المواطن عبدالله بن محمد بن عامر الحبسي ملكية ارض (سكنية) رقم (٤٤٣٣) بالمربع (٣/م) الكائنة في (مدينة النهضة/ ولاية العمارات) والبالغ مساحتها (٢٦٠٠م) فعلى كل من يعثر عليها التكرم بتسليمها لأقرب مركز للشرطة

أيد عاملة

الاحاطة لجلب الأيدي العاملة
www.ehatahoman.com

اول مرة في السلطنة يمكنك اختيار خادمتك عن طريق موقعنا الالكتروني اينما كنت مع خدمة توصيل الى المنازل يتوفر عاملات المنزل من الفلبين - سيرلانكا - غانا - الهند للتواصل
٧١٢٣٤١٦٥
٩٣٨٣٥٢٣٤
٩٤٠٦٣١٥٢

ehatah_trading
٢٤٤٨٣٥٥٥ ₪
٢٤٤٨٧٨٦٢ ₪
 رضاكم هدفنا

الموارد الشاملة لجلب الأيدي العاملة
 متوفر لدينا طلبات جديدة لعاملات منزل من الجنسية الفلبينية والسريلانكية أسعار خاصة لدوي الاحتياجات الخاصة
٢٤٤٩٠٥٦٣ ₪
٩٨٨٩١٩٩٧ ₪

الموقع: الغبرة الشمالية مقابل فندق المها وأسواق هدايا الامارات
٢٤٤٩٠٥٦٣ ₪
٩٨٨٩١٩٩٧ ₪

مشاريع الغبرة الذهبية
 متوفر لدينا طلبات جديدة لعاملات منزل من الجنسية الفلبينية والسريلانكية وكذلك متوفر لدينا طلبات لجميع المهن للشركات بأسعار خاصة
٢٤٤٩٠٥٦٣ ₪
٢٤٩٠٢٠٢٢ ₪
٩٣٢٣٣٧٨ ₪

الموقع: الغبرة الشمالية مقابل فندق المها وأسواق هدايا الامارات
٢٤٤٩٠٥٦٣ ₪
٢٤٩٠٢٠٢٢ ₪
٩٣٢٣٣٧٨ ₪

البيان لاستخدام الأيدي العاملة
 عاملات منازل - الجنسية الفلبينية مسلمات ومسيحيات توفر مهن على حسب الطلب - موقعنا الخوير - خدماتنا مصممة لراحتكم - عرض خاص لمدة محدودة
٢٤٤٨٨٨٧٥ ₪
٩٩٨٢٧٠٣٧ ₪

يطلب عملا
 مهندس مدني سوداني مقيم بالسلطنة لديه رخصة سياقة يبحث عمل
٧٩٠٣٩٨٧٥ ₪

سائق خفيف في جميع انحاء السلطنة
٩٧٨٥٠٥٢٧ ₪

سوداني عشر سنوات في ادارة العقارات (تأجير وتحصيل)
٩٩٠٣٩٤٧٩ ₪
٩٨٨٣٢٥٦٩ ₪

فتاة تونسية تبحث عن عمل
٩٧٨١٦٩١٧ ₪

معلمة مصرية
 تدرس جميع المواد صف اول وإلى تاسع الخوير
٩٧٤٣١٩٠٢ ₪

سوداني محاسب واداري
٩٣٥٥٤٠٧١ ₪





عزيزة الطائية

اعتزال الحياة.. من أجل الحياة (٢/١)

والزُّنُق والياسمين، وسنجنى حصاده رحمة وأمنًا وسلامًا بسحب تغطي شعاع الهلال من شقوق السَّماء؛ ليشرق بدر النّمام، وتصرخ بالفقح كل الشّفاء، وتهزّأ بالوباء كلّ الكلمات. يا..... هل «كورونا» سيجعلني عاشقة لليل، للقمر، للصباح، للشمس، للغيث، للمطر؟

حينما أتأمل الحياة في زمن الكورونا، تعود بي ذاكرتي إلى قصة طاعون «عامواس» ذاك الطاعون الذي فتك بالبشرية في عهد سيدنا عمر، والاحترازاات التي اعتمدت للعمل على إبادته، وأتذكر بيتًا شعريًا صاغه أبو الطيب المتنبي من تجارب الحياة، وهو:

«نو العقل يَشْفَى في النِّعَم بِغَفْلِهِ/ وأخو الجهالة في الشَّقَاوَةِ يَنْعَمُ»

وردني مع هذه الأيام تحريف جميل مع واقع الوباء الذي نعيش في أجوائه، هو نداء بين السخرية والتذكير، هي نصيحة جميلة من «أبي الطيب الكروني» يرشدنا فيها إلى البقاء في البيت:

نو العقل يبقى في السرير بيته/ وأخو الجهالة في الشوارع يرتعُ

أبتسم مع هذا التحريف، ففي الأزمات تتجلى السخرية وأدائها في أبهى صورها، محدثة نفسي ببقاء الكلمة جميلة الفحوى حتى نكتسب المفولات ثراءها من الأدب الخالد والملتزم بقضاياها الإنسانية والروحية. ففي وقت الأزمات نحتاج إلى شيء من المزاح والضَّحك، والدعابة والنكتة، والمرح والفرح، وشيء ما من السخرية حتى نحب الحياة، ونقبل عليها، كي نواجه واقع الحال بصبر وثبات وعزيمة وجدل.. فبالوعي والاحتراز نحارب الوباء.

ستستمر الحياة، بالتفأول والعمل، والأخذ بالإرشادات، واتباع التعليمات كما تطلع زهرة من سواد الإسفلت. قد نظن أن كل شيء كاد أن ينتهي فيخلق لنا ربّ العزة والجبروت مخرجًا من حيث لا نحتسب لنبدأ روح الحياة من جديد، كما تتجدد الهواء في الفضاء.

فأن تكون في غربة مع طبيعة الحياة التي اعتدنا أن نمارسها يوميًا، ثم فجأة تتغير كل أشياءنا وتفاصيلنا اليومية، فهذا أقصى ما يمكن أن يشعُرنا بالضياّع مع من حولنا، وكان «كورونا» نداء إيقاظ لنا عندما انغمسنا في ماديّات الحياة، وقطعنا أوصال رحمتنا، وغرقنا بحب الذات، حتى أصابت الخيبة قلوبنا، وهدمت القطيعة أحلامنا، وكاد العالم من مشرقه إلى مغربه أن يتحول إلى قطعة من صقيع، وكتلة من جفاف.

فنحن نشنق لأزحام الصُّباح، وسكون الليل... نشنق للمقاهات الأهل والأصدقاء، نشنق للجلوس في مقهى ونحتسي القهوة أو الشاي، نشنق للجلوس في حديقة أو مطعم ونأكل الفطائر والمعجنات، ونذوق المقبلات والحلويات، بمعنى نشنق للحياة. لكن أكثر ما ألتنا أن نحجر على أبنائنا ولا نتحنّضهم، أن نطلب من أحدهم بعدم العودة على سبيل الاحتراز من الرحلات الطويلة التي قد يتطلب منهم فيها تغيير الطائرة أو تحويل خطوط الطيران خوفا عليهم من الإصابة بالفيروس، والأقسى ألتنا لعانق المغتربين منهم عند عودتهم لنا، بل نمارس معهم الحجر الكامل في غرفة معزولة بين المطهرات، والمعدات البلاستيكية، والأدوات الورقية، ونحن تناولهم الأشياء بالقفاز، أو نحدثهم من خلف الكمامة.. كان ذلك بالنسبة لي كام -على الأقل- شعورا مؤلما جدا، وكأنني أعاقب نفسي قبل أن أعاقب أبنائي أو ابنتي.. كنتني أمارس الحب من خلف الزجاج، والأمومة من خلف القضبان!

يقينًا وصدقًا.. إنّ هذا الاحتراز والتّباع الاجتماعي علمنا قيمة العلاقات الاجتماعية، وأهمية التّكاتف المجتمعي، وأنّ أفراد المجتمع هم صلبه ونواته. وأتأنا كبشر لا نستطيع العيش بمعزل عن الآخر. وليس شرطًا أن تكون أصدقاء الجميع لنطلب وجودهم حولنا. فالإنسان كائن اجتماعي، يحب العيش بين الجماعة كما يرى ابن خلدون «الإنسان مدني بالطبع» وأنّ رغبتنا في الوحدة أو العزلة ما هي إلّا أوقات محدودة ليشعر فيها بمرأة قلبه، وسكون روحه.

تذكرتُ بيتًا آخر للمتنبي يقول فيه:

لا تَحْقِرْ صغيرًا في خاصمة/ إنَّ البعوضة تدمي مقلة الأسد

فهو ليست المرة الأولى التي يتعرض فيها العالم لمثل هذا الوباء. وربما صيغت قصص وحكايات وروايات بتخييل سردي عبّرت عن أثر الوباء في حياة الناس، وأوضحت كيف لوباء أن يغير مجريات الحياة، كرواية «الأعمى» لجوزيه ساراماغو، ورواية غابرييل ماركيز «الحب في زمن الكوليرا» و«مائة عام من العزلة» وغيرها. الأمر الذي جعلني أكرّر سؤالاً على نفسي: ما الشيء الذي يمكن أن نكتبه على وجه اليقين مع هذه الجائحة العالمية؟ الجائحة التي اخترقت كل يومك، وطبيعتك، ونظامك، وقناعاتك، وصيرورة حياتك بأكملها كام وزوجة وابنة وأخت وصديقة وموظفة ومسؤولة و.....!

لكن ما حدث لنا كثير من حرب ثالثة في شهر فبراير من عام ٢٠٢٠ لم يحدث سابقًا، لم يحدث أن يتجنّد العالم كله لمحاربة كائن لا يرى بالعين المجردة. فأخر ما كان يتوقّعه الإنسان المنغمس في حياته اليومية أن كائنًا لا يرى إلّا بالمجاهر المتقدمة جدًا سيسلب منه حياته بكل تفاصيلها.

طرحتُ على نفسي الكثير من الأسئلة السانجة على مرّ السنين، ولم يحدث يوما أن وجدت نفسي عاجزة عن الإجابة تمامًا؛ إلّا في زمن الكورونا، الذي فرض علينا التّعايش معه، وتقبل كل حيثياته وفرضياته.

ومع ضجيج الفيروس وتصاعده عالميًا انتابني شعور أنني لم أعد كمالك الحزين الذي يسعى الصيادون خلف ريشه الجميل، أنا اليوم أقرب لأبي قردان (طائر الماء) النائم على غصون الأشجار متكورًا دون أن يابه به أحد، ربما كان عليّ التّوقّف أخيرًا عن التّشبّث بغصن شجرة؛ لأنجو من ضجيج الوباء وتدايعاته.

وانتابني إحساس ثقيل أنني كفاح كان ممثلاً بالماء، أضاع مجراه الأصلي، في فروع تتسرب داخل خواء الرّمال الحارقة، وبين هشيم الأعشاب الجافة.. هكذا هي روحي التّائهة بين سماع الأخبار، وتصاعد الوباء في زمن الكورونا..

فجأة، وبسكون عالق.. أصبحت أكبر أمنياتنا أن تعود فقط لحياتنا العادية التي كانت قبل وقت قريب لا تعجبنا، كنت في نعم من الله لم نشعر بها حتى فقدانها. لكن القيم الإنسانية منزهة عن كل ما يدعو للكرامية، والتعصب، والتمييز، والتفرقة، والأنا ضد البشرية.. هذا ما يقوله فيروس «كوفيد١٩».

إنّ أرى نفسي اليوم، بل أرى كل فرد على هذه البسيطة يعيش حالة من التّوجس والخوف والرّعب والحذر.. حالة من التّأرّم والدّهشة والارتباك تارة، وحالة من التّأمل والتّفكير والاحتراز تارة أخرى.

كنا نقول «اللهم احفظ وطننا ناعماً سالمًا»، وإنّ تجاوزنا ذلك نقول «اللهم احفظ أوطاننا غائمة مكرمة.. اليوم نقول: «اللهم احفظ العالم والبشرية جمعاء من هذا الوباء»

ومع هذه الحال التي يعيشها العالم أجمع، أصبحنا نبحث عن أنفسنا، وكيف لنا أن نقيها من شرور الوباء، وما هي الاحترازاات التي تبعد عنا صيرورة الفيروس. ماذا عن نواتنا وأنفسنا وأهلنا وأصحابنا؟ ماذا عن أعمالتنا واهتماماتنا وعلاقاتنا وهوأياتنا؟ ماذا عن كل شيء اعتدنا عليه قبل الحظر والحجر؟!

وماذا عن الكتابة ولذتها ومتعتها، تآججها وثوراتها؟! كنت أطرح هذا السّؤال على نفسي، وأنا أجد الوقت ملكي، ولا أجد له إجابة تطلعن نفسي. فأنت تكتب عليك أن تصدق، تخلص، تتحرى، تهدأ، تحلم، تتأمل، تفكر، و... إلخ، وربما عندما تتكشف الغمة، ويجد الأطباء عقارًا شافيًا يسيطر على واقع الحال أستطيع التّعبير والكتابة بكل شفافية وحميمية وصدق. فما عليّ إلّا التّروي والانتظار؛ ولكن كلما سارت الأيام، وتقدّمت بنا أراها نتعقد أكثر. حتى استسلمنا لقولة «خليك في البيت تسلم» من عدوى الفيروس حتى لا ينتشر الوباء.

انتظرت وقتًا مألوفًا لأستطيع ممارسة شغف القراءة، ولذة الكتابة. ولكنني استسلمت دون لذة ومتعة وشغف. وأنا قابعة في زنزانة منزلي مع أسرتي الصغيرة. لعلي أشهر سيف الكتابة لأطعن به مكن الوباء «كورونا» الذي تتعاظم متناصلة منه «كوفيد١٩»، ولكن طال الانتظار فكان عليّ أن أخرج من زنزانتي البيتية كممثل تراجيدي أو درامي مبهر على مسرح الحياة، أو كملحمة سينمائية رهيبه بصورها، رائعة بتفاصيلها، أو كأنني طائر يحلق بين الخير والشر، وهو على يقين بانتصار الخير على الشر؛ لتعم الأجواء بالخير العميم، والصحة المرجوة التي صار ينشدها العالم أجمع.. هكذا عشت طيلة تلك الأيام.

ها أنا ذي اليوم أحلق كطائر حالم بالصفاء والنقاء، يرفرف بجناحيه ناشدًا السّلام والأمان في فضاء معتم مراتب؛ فيغدو..

بعيدًا عن الأرض

قريبًا من السّماء

من شرفتي النّائمة رغم انعكاس أشعة الشّمس على مرآتها أسترجع نفسي محاولة أن أصغي لصوت موسيقا صاخبة تضج بداخلي، محاولة التّخفف من هدير أفكاري، ورقص الضجيج بداخلي. أتأمل لون السّماء، وأنصت لهمس الجبال التي تملأ بلادي كنثار الذهب على أنية فضية يكسو مساحات بلادي بسندس الحريز، أنصت لحفيف شجيرات السّممر والسّدر والّيم والغاف واللبان والتّارجيل.. أنصت للفرح القادم، من الماضي البعيد.. أنصت لتغريد طير يسامر حفيف شجرة نخيل على ساقية بستان تنتظر عناقي لها، أنصت لصوت الكلمات المتدفقة من روحي.. أنصت دون جدوى من شفاء، أهدأ قليلًا حتى تغتالني فكرة الرّؤال، أو معنى الفراق.. أبتسم وأضع قدمي ثابتة على الأرض، ألتفت صوب الأفق المليء بالسحب لأستعيد كيانني من جديد!

في حومة الوجود الأصلي انبجست كلماتي ماء دافقًا من بين صلب الوباء، وثرائب الموت.. هكذا تراءت لي الكتابة في زمن «الكورونا».. تجذّرت، جذّنا، أمًا، وجعًا من الموت، من العدم الذي يهدد البشرية جمعاء.. فهل أستطيع ممارسة ما استلذه؟ وهل بنات أفكاري ستسعفني أن أنون ما يحدث بكلمات زهيدة، أو أنتاب برؤية متواضعة بما سيؤول إليه العالم؟!

فنحن دائمًا ما نتعجب من الطريقة التي نتواصل من بثرها بعبارات التّحفيز والدّعم والتشجيع والبيع عن التّشاؤم بتقديم جرعة من الإيجابية للحياة، حتى لا نغبر الحياة بتأثير سلبي على أرواحنا كأفراد، أو تأثير سلبي آخر على الأوطان. ففي أوقات الأزمات علينا أن نعبأ أرواحنا كأفراد بالأمل والتّفأول من أجل الأهل، من أجل الوطن، من أجل الإنسانية جمعاء.. ونردد أن القادم أجمل، وستشرق الشّمس، وستورق الأزهار، وتمتد أغصان الأشجار، وسيزول الوباء. غداً سنعود للحياة من جديد، غداً سنبحر حيث الحلم الأجل، غداً سنتعلم درسًا جديدًا من هذا الوباء.. هكذا حدثني قلبي! أجلس بصمت، وأغلق عيني، تاركة كل خوف، متحررة من كل توجس، رامية كل وجع خلفي، لأتحرر من كل الأخبار والإرشادات والتّحذيرات التي تقودني إلى الضيق، أو الضغط، أو الاستسلام إلى بشاعة الفيروس وتدميره للحياة؛ حتى لا يصيبني الإحباط الذي قد يقودني إلى الانهزام أو الاكتئاب أو الإحباط، فأتصالح مع نفسي وأشعر بالرضا والسّكينة والأمان لمجرد أنني على أرض وطني وبين أهلي وأحبيتي وناسي؛ فأشعر بالتّصالح والاطمئنان؛ فيغدو أجمل ما أستطيع فعله عزلة مرآتها ذاتي بين قلم وورقة.

أفتش عن الحياة، كي أتعيش، أنكيف، أروض نفسي مع هذه الأزمة الإنسانية، باحثة عن أشياءني، عن تفاصيلي الصّغيرة، عن ذاتي التي سرقها الوقت من بين زحام الرّكام، وأظن أنني انتهيت، وأنّ الأيام قد تشابهت، ولا جديد أو عابر سيمر من ديارني، ويحرك شيئًا ساكنًا في أعماقي، لكنّه لطف الله في لحظة يأس شديد قد تتبدل أحوالي التي ظننت أن لا بد قادرة على إخراجها من منتصف الليل الحالك، فيدخل الضّبح مشرقًا، وتعبد أحلامي أنفاسها. وأعود لطبيعتي.. أجرد مكتبتني، أنظمها، أسئل من بين رفوفها كتابًا اشتقت لقراءته، أفتح حاسوبني أراجع مادة كتبتها، أعيد ترتيب أثاث منزلي بين الأركان والزوايا، أغير مواقع القوارير والرّهريات، أقلب ألبومات الصّور القديمة بحثًا عن وجهي بين الجموع. وفكرت أن أعود لهوايتي القديمة في الرّسم والتّلوين، أو أغرّز بعض الخيوط على قماش «الكنفاه/ الاتمين» كي أسلي النّفس لهدأ من ضجيج الفراغ والروتين الذي تلّبسني، وسيطر على يومي!

في الصّباح أفتح جهاز حاسوبني، أحاول كتابة شيء ما، شيء أدركه، شيء أشعر به؛ ولكنني لا أعرف إليه سبيلًا فاتوقف عن الهذيان.. وفي المساء أرنو لنصف القمر يتوسط سماء الليل، أو ينسكب المطر، وأتمنى لو يغسل الأرض من الوباء، أتمنى لو جف ثغر المطر لتبكي حروفي الغمام شيئًا سلسبيلًا، طهّرًا، عذبًا.. قطع الغيث بعد الظلما سيرصرع المكان بالرّيحان

شعار نتخذه في هذه الفترة العصيبة التي يمر بها العالم أجمع.

■ فأننا لأول مرة أرى العالم متفقا في الرأي والحياة والقضاء والقدر والمقدر. يعيش ذات الأجواء، والناس أضحوا سواسية كاسنان المشط، ولا فرق بين عربي وأعجمي، مسلم أو مسيحي أو يهودي أو بوذي، علماني أو شيعي أو متطرف أو سريالي، هذا جاهل وذاك عالم. فالحياة فجأة انقلبت رأسا على عقب، وتساوت الشعوب والأجناس والطوائف في الوباء الذي هزّ العالم بأسره. وأخيرًا أصبحت أهدافنا واحدة، وأحلامنا واحدة، ومعاناتنا واحدة، وحريتنا واحدة مع فيروس كوفيد١٩ (covid19) المتسبب لوباء كورونا(Corona)، وعدنا إلى ما كنا عليه كبشرية خلقت من لحم ودم، «كلنا واحد»، كلنا من آدم وحواء. وكان الله أراد لنظام هذا الكون أن يتحول في كل أصدعته السياسية والاقتصادية والتقنية والعلمية والاجتماعية. ■



	مواقيت الصلاة مسقط صلاة	فجر	شروق	ظهر	عصر	مغرب	عشاء	الجريدة تحوي آيات قرآنية وأحاديث نبوية يرجى عدم إساءة استخدامها		<table><tr><th>مسقط صلاة</th><th>السيب</th><th>خصب</th><th>البريمي</th><th>عبري</th><th>صحار</th><th>الوستاق</th><th>نزوى</th><th>سيق</th><th>جبل سمير</th><th>صور</th><th>مصرية</th><th>هيماء</th><th>ثمرات</th></tr><tr><td>٣٤</td><td>٣٣</td><td>٣٥</td><td>٣٧</td><td>٣٨</td><td>٣٣</td><td>٣٧</td><td>٤٠</td><td>٢٦</td><td>٢٥</td><td>٣٦</td><td>٣٧</td><td>٤١</td><td>٤٠</td></tr><tr><td>٢٤</td><td>٢٣</td><td>٢٣</td><td>٢٢</td><td>٢٢</td><td>٢٢</td><td>٢٤</td><td>٢٤</td><td>١٦</td><td>١٥</td><td>٢٦</td><td>٢٦</td><td>٢١</td><td>٢٥</td></tr></table>														مسقط صلاة	السيب	خصب	البريمي	عبري	صحار	الوستاق	نزوى	سيق	جبل سمير	صور	مصرية	هيماء	ثمرات	٣٤	٣٣	٣٥	٣٧	٣٨	٣٣	٣٧	٤٠	٢٦	٢٥	٣٦	٣٧	٤١	٤٠	٢٤	٢٣	٢٣	٢٢	٢٢	٢٢	٢٤	٢٤	١٦	١٥	٢٦	٢٦	٢١	٢٥
		مسقط صلاة	السيب	خصب	البريمي	عبري	صحار			الوستاق	نزوى	سيق	جبل سمير	صور	مصرية	هيماء	ثمرات																																																
		٣٤	٣٣	٣٥	٣٧	٣٨	٣٣			٣٧	٤٠	٢٦	٢٥	٣٦	٣٧	٤١	٤٠																																																
٢٤	٢٣	٢٣	٢٢	٢٢	٢٢	٢٤	٢٤	١٦	١٥	٢٦	٢٦	٢١	٢٥																																																				
٤:٣٥ ٥:٠٠	٥:٥٢ ٦:١٣	١٢:١٤ ١٢:٣٠	٣:٤١ ٣:٥٠	٦:٣١ ٦:٤٣	٧:٤٢ ٧:٥١	معرفة آخر اخبار الطقس اتصل برقم ١١٠٢																																																											



إرسل رسالة "تفعيل"
واتس أب إلى الرقم



9917 5555



صوتك الأول في الفضاء الإلكتروني

www.alwatan.com

alwatanoman

